



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/35/297
S/14007

30 June 1980

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس
الأمم



الجمعية
العامة

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والثلاثون

البند ٦٤ (ب) من القائمة الأولية*

المساعدة الاقتصادية الخاصة ومساعدات

الغاثة في حالات الكوارث

تقديم المساعدة الى موزامبيق

تقرير الأمين العام

١ - طلبت الجمعية العامة من الأمين العام ، في قرارها ١٢٩/٣٤ ، المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، في جملة أمور ، أن يواصل جهوده لتعبئة الموارد اللازمة لبرنامج فعال لتقديم المساعدات المالية والتقنية والمادية الى موزامبيق ، وأن يبقي الحالة في موزامبيق قيد الاستعراض المستمر وأن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في موعد يتيح للجمعية العامة النظر فيه في دورتها الخامسة والثلاثين .

٢ - ودعا مجلس الأمن ، في الفقرة ٥ من منطوق قراره ٤٦٠ (١٩٧٩) ، الذي اعتمد في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وفي الوكالات المتخصصة الى تقديم المساعدة على وجه السرعة الى روديسيا الجنوبية (زمبابوي) ودول المواجهة لأغراض التصدير ولتيسير إعادة توطين اللاجئين او الاشخاص المشردين في روديسيا الجنوبية . وعلاوة على ذلك ، طلب مجلس الأمن من الأمين العام ، في الفقرة ٨ ، أن يساعد في تنفيذ الفقرة ٥ بقبامه ، فوراً ، بتنظيم جميع أشكال المساعدة المالية والتقنية والمادية للدول المعنية ببنية تمكينها من التغلب على الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها .

٣ - وقام الأمين العام ، عملاً بهذين القرارين ، بوضع الترتيبات لايفاد بعثة لزيارة موزامبيق في شهر شباط/فبراير ١٩٨٠ للتشاور مع الحكومة . ويصف تقرير البعثة ، المرفق بهذه الوثيقة ، الوضع الاقتصادي والمالي للبلاد ، ويتضمن قائمة بالاحتياجات التي توليها الحكومة أولوية لمعالجة الحالة

الاقتصادية الخطيرة ، وبيين المشاريع والبرامج اللازمة للتعويض ولتمكين موزامبيق من التغلب على الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها .

٤ - وفي الفقرة ١٤ من القرار ٣٤/١٢٦ ، دعت الجمعية العامة عددا من الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الى أن تعرض على هيئات ادارتها المساعدة التي تقدمها الى موزامبيق ، للنظر فيها ، والى موافاة الأمين العام بنتائج تلك المساعدة وبمقررات هيئات الادارة في موعد يتيح للجمعية العامة النظر فيها في دورتها الخامسة والثلاثين . وستستنسـخـر ر دود الوكالات والمؤسسات في تقرير للأمين العام يتناول موزامبيق وغيرها من البلدان التي طلبت الجمعية العامة من الأمين تنظيم برامج للمساعدة الاقتصادية الخاصة لها .

المرفق

تقرير البعثة الاستعراضية الموفدة الى موزامبيق

(٨ شباط / فبراير - ١٧ شباط / فبراير ١٩٨٠)

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٩ - ١	أولا - مقدمة
٤	٢٨ - ١٠	ثانيا - موجز النتائج الرئيسية
٦	٥٠ - ٢٩	ثالثا - استعراض الحالة الاقتصادية والمالية
٦	٣٥ - ٢٩	ألف - نبذة عامة
٧	٤٧ - ٣٦	باء - الوضع المالي للحكومة
١٥	٥٠ - ٤٨	جيم - ميزان المدفوعات (التقديرات)
١٦	٦٧ - ٥١	رابعا - المعالم الخاصة للحالة في موزامبيق
١٦	٦٤ - ٥١	ألف - حالة الأغذية والأسمدة
٢٣	٦٧ - ٦٥	باء - اللاجئون
٢٣	١٤١ - ٦٨	خامسا - احتياجات الاستصلاح والتعمير
٢٣	١٠٨ - ٦٩	ألف - النقل
٢٤	٨٤ - ٧٢	١ - السكك الحديدية
٢٦	٩٨ - ٨٥	٢ - الموانئ البحرية
٢٨	١٠٤ - ٩٩	٣ - احتياجات التعمير
٣٣	١٠٨ - ١٠٥	٤ - المطارات
٣٣	١١١ - ١٠٩	باء - الاتصالات السلكية واللاسلكية
٣٤	١٣١ - ١١٢	جيم - استصلاح الزراعة في مناطق الحدود
٣٥	١٢٢ - ١١٦	١ - مقالة مانيكا
٣٧	١٢٧ - ١٢٣	٢ - مقالة غازا
٣٨	١٣١ - ١٢٨	٣ - مقالة تيتي

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣٩	١٤٩ - ١٣٢	سادسا - التقدم المحرز في تنفيذ برامج المساعدة الاقتصادية الخاصة
٣٩	١٣٤ - ١٣٣	ألف - المساعدة الدولية المقدمة الى موزامبيق في عام ١٩٧٩
٤٤	١٤٩ - ١٣٥	باء - المشاريع التي تحتاج الى مساعدة

أولا - مقدمة

- ١ - تضمنت التقارير السابقة للأمين العام عن تقديم المساعدة الى موزامبيق (A/33/173 و A/34/377 و Corr.1 (بالانكليزية والروسية فقط) و A/32/96 و A/32/268 و E/5812 و Corr.1 و Add.1) مختلف القرارات التي اعتمدها مجلس الامن ، والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، والتقارير التي قدمها الامين العام الى هذه الهيئات فيما يتعلق بتقديم المساعدة الى موزامبيق .
- ٢ - وفي كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، اعتمدت الجمعية العامة القرار ٣٤ / ١٢٩ بشأن تقديم المساعدة الى موزامبيق . وفي هذا القرار ، دعت الجمعية العامة المجتمع الدولي الى تقديم مساعدات مالية ومادية وتقنية الى موزامبيق وطلبت من الأمين العام أن يضع الترتيبات لاستمرار الحالة الاقتصادية في موزامبيق والتقدم المحرز في تنظيم وتنفيذ البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية لذلك البلد في موعد يتيح للجمعية العامة النظر في المسألة في دورتها الخامسة والثلاثين .
- ٣ - وفي أعقاب النتيجة الناجمة التي تمخض عنها مؤتمر لانكستر هاوز في التوصل الى اتفاق بشأن دستور لزمبابوي حرة ومستقلة ، وبشأن وضع الترتيبات لوقف إطلاق النار ، اعتمد مجلس الأمن ، في جلسته ٢١٨١ ، المعقودة في ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، القرار ٤٦٠ (١٩٧٩) . وفي الفقرة ٥ من منطوق هذا القرار ، دعا مجلس الأمن الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة الى تقديم المساعدة الى روديسيا الجنوبية ودول المواجهة على وجه السرعة لأغراض التعمير ولتيسير إعادة توطين جميع اللاجئين والاشخاص المشردين في روديسيا الجنوبية . وفي الفقرة ٨ من المنطوق طلب من الأمين العام أن يساعد في تنظيم المساعدة المالية والمادية والتقنية للدول المعنية .
- ٤ - وقام الأمين العام ، امثالاً لقرار مجلس الامن ٤٦٠ (١٩٧٩) وقرار الجمعية العامة ٣٤ / ١٢٩ ، بوضع الترتيبات لايفاد بعثة لزيارة موزامبيق في الفترة من ٨ الى ١٧ شباط / فبراير ١٩٨٠ ، للتشاور مع الحكومة بشأن الحالة الاقتصادية ، وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة واحتياجات إعادة التأهيل والتعمير . وقد ترأس البعثة المنسقة المشترك لبرنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة في مكتب المسائل السياسية الخاصة وضمت البعثة ممثلين عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، وإدارة التعاون التقني لأغراض التنمية في الأمانة العامة .
- ٥ - وعينت حكومة موزامبيق لجنة برئاسة وزير النقل والاتصالات لوضع جميع الترتيبات الضرورية لعمال البعثة . وقد اجتمعت البعثة بصورة منتظمة ، طوال اقامتها في موزامبيق ، مع موظفين من وزارة الاشغال العامة والاسكان ، ووزارة الشؤون الخارجية ، ووزارة المالية ، ووزارة التجارة الداخلية ووزارة التجارة الخارجية . وعقدت البعثة أيضا مناقشات مع كبار موظفي المجلس الوطني للطاقة واللجنة الوطنية للتخطيط . وبالإضافة الى ذلك ، اجتمعت البعثة مع أعضاء السلك الدبلوماسي لتزويدهم بمعلومات أولية عن النتائج التي خلصت اليها .
- ٦ - ووضعت حكومة موزامبيق ترتيبات لقيام بعض أعضاء البعثة بزيارة بيرا للاضطلاع بتقييم للحالة في الميناء وفي ورش السكك الحديدية .

٣١ - وتواصل الحكومة التركيز على عدد من الأهداف الانمائية الرئيسية وهي : تحسين الانتاجية الزراعية وزيادة الناتج الزراعي ؛ وتحقيق المستويات التي بلغها الناتج في عام ١٩٧٣ فــــي صناعات مختارة ؛ وزيادة الصادرات ؛ وتميز قطاعي النقل والاتصالات . وتتسم التحسينات في قطاع النقل بأهمية خاصة اذا كان لموزامبيق أن تستعيد عائدات تجارة المرور التي فقدتها نتيجة لتطبيق الجزاءات على روديسيا الجنوبية .

٣٢ - وقد تعطل النشاط الاقتصادي العادي بصورة خطيرة في خمس من مقاطعات موزامبيق العشر نتيجة لما قامت به قوات النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية من قصف مدفعي وقصف جوي وغارات . وقد عم تقديرو الحكومة للأضرار المباشرة الناجمة عن عدوان العدو وبوصفه وثيقة مجلس الأمن S/13706 المؤرخة في ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٩ . وتضم الوثيقة قائمة بالحوادث الرئيسية وتقدم تقديرا للأضرار التي حصلت في السنوات من ١٩٧٦ الى ١٩٧٩ .

٣٣ - وفي عام ١٩٧٩ ، قدرت الخسائر المباشرة الناجمة عن الهجمات بمبلغ ٢٦ مليون دولار تقريبا . ويشمل هذا التقدير تدمير المعدات والمباني والهياكل الأساسية فقط . ولا يشمل الخسائر الناجمة عن تعطل الأنشطة الاقتصادية ولا يأخذ بالاعتبار تكلفة التداوير الطارئة لمعالجة الحالة .

٣٤ - وكان إقليم سوفالا أكثر الأقاليم تضررا : ان لحقت اضرار بجسرين من جسور السكك الحديدية على خط موتيز ؛ وأغرقت جرافتان في ميناء بيرا والحقت اضرار بالمولدات الرئيسية في محطة توليد الطاقة الكهربائية في مافوزي . وبالإضافة الى ذلك ، هوجمت مرافق النفط في بيرا مما نتج عنه تدمير خطوط الانابيب ومستودعات النفط ومحطات الضخ .

٣٥ - وفي مقاطعة غازا ، دمرت ثلاثة جسور طرقية على أنهر كونهاني ، وشنفاني ومازيموكوبس ودمر سدا ليمبوهو وشوكوي بصورة جزئية . وفي مقاطعة مانیکا ، دمرت جسور طرقية في بارو وماهينغا وكذلك مرافق أساسية اجتماعية واقتصادية أخرى .

باء - الوضع المالي للحكومة

٣٦ - أكدت التقارير السابقة على ادراك الحكومة لضرورة اجراء اعادة تنظيم أساسية لنظام المالية العامة في موزامبيق . وأثناء السنتين الماضيتين ، نفذت الحكومة اصلاحا واسع النطاق ادخلت بموجبه عمليات معظم المنظمات الحكومية وشبه الحكومية في نطاق الميزانية العادية ونظام الاعتمادات وعلاوة على ذلك ، أجرت الحكومة اصلاحات أساسية لنظام الضرائب بحيث اصححت الضرائب أعلى وأكثر اتساما بالطابع التصاعدي بهدف تعبئة ايرادات اضافية .

٣٧ - وقد تضمنت الميزانية العادية للحكومة لعام ١٩٧٩ ايرادات جارية متوقعة قدرها ١٢ بليون

اسكود و (ب) ونفقات جارية متوقعة قدرها ١٤٢٢ بليون اسكود و مما ينجم عنه عجز جار متوقع قدره ٢٢٢ بليون اسكود و . وتظهر الأرقام الفعلية الأولية ان الإيرادات الجارية التي بلغت ١١٥ بليون اسكود وكانت أدنى بقليل من الإيرادات المتوقعة . بيد أن الحكومة ضبّطت النفقات بشدة وتقدر بصورة مؤقتة بمبلغ ١١٢ بليون اسكود فقط ، أي حوالي ٧٩ في المائة من الميزانية . وهذا ، حصل فائض صغير قدره ٣٠٠ مليون اسكود وبدلاً من نشوء عجز متوقع قدره ٢٢٢ بليون اسكود و .

٣٨ - وقد أحرز مزيد من التقدم في اعداد ميزانية الدولة لعام ١٩٨٠ بوصفها وثيقة واحدة تتضمن مصروفات التشغيل لجهاز الدولة والمؤسسات شبه الحكومية على السواء والاستثمارات التي ستوظف في كل قطاع . وقد اتاح هذا الاجراء للحكومة فكرة أوضح عن الموارد المخصصة لمختلف القطاعات ومكنها من تنفيذ تحسينات في التخطيط المالي على نطاق الدولة . ويقدر إيراد الحكومة الجارى بمبلغ ١٥ بليون اسكود و يقدر الانفاق الجارى بمبلغ ١٧ بليون اسكود و . ومع أن العجز المتوقع لعام ١٩٨٠ أقل من العجز المتوقع في السنوات السابقة ، سيظل من الضروري ممارسة رقابة شديدة على استخدام الموارد المادية والمالية .

٣٩ - ويظهر الجدول التالي (الجدول ١) ، التوزيع القطاعي للنفقات الجارية للحكومة فسي ميزانية الدولة لعام ١٩٨٠ . ولم يدرج برنامج الاستثمار الحكومي في الميزانية الحالية .

الجدول ١

التوزيع القطاعي لانفاق الحكومة الجارى ، ١٩٨٠

(بملايين الاسكود و)

<u>المبلغ</u>	<u>القطاع</u>
٤ ٢٧٢	المقطاعات الاقتصادية
٤ ٧٥٨	المقطاعات الاجتماعية
٧ ٩٧٠	المقطاعات الأخرى
<u>١٧ ٠٠٠</u>	المجموع

(ب) ان العملة الوطنية هي الاسكود و . وقد حسبت جميع التحويلات في هذا التقرير على أساس معدل صرف قدره ١٠٠٠ اسكود لكل ٣٣ دولار .

الاستثمار

٤٠ - يرد في تقرير الأمين العام (Corr.1 و A/34/377) وصف لبرنامج الاستثمار الوطني لفترة السنتين ١٩٧٨ - ١٩٧٩ بشيء من التفصيل . وينطوي البرنامج ، بصحابة موجزة على استثمارات إجمالية قدرها ٤٦٠ مليون دولار يشكل نصيب الحكومة منها ٣٢٠ مليون دولار . ولم تتوفر بمعد الأرقام النهائية عن تنفيذ برنامج الاستثمار لفترة ١٩٧٨ - ١٩٧٩ ولكنه يقدر أنه تم تنفيذ حوالي ٦٠ في المائة من البرنامج .

٤١ - يرد في الجدول ٢ برنامج الاستثمار الوطني لعام ١٩٨٠ على النحو المبين في قانون الميزانية (القانون رقم ٧٩/١٣ المؤرخ في ٢٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩) .

الجدول ٢

برنامج الاستثمار الوطني : الاستثمار في عام ١٩٨٠ حسب القطاع

(بملايين الاسكود و)

<u>أ) القطاعات الاقتصادية</u>	
٣ ٨٤٨	الزراعة
٢ ١٠٥	الصناعة والطاقة
٤ ٥٦٠	النقل والاتصالات
٥١٤	التجارة الداخلية
٤ ٥٥٣	الأشغال العامة والاسكان
٧٨٥	قطاعات أخرى
١٦ ٣٦٥	
<u>ب) القطاعات الاجتماعية</u>	
٥٤٨	التعليم
٣٩٠	الصحة
١٠٣٨	
<u>ج) القطاعات الأخرى (بما في ذلك احتياطي الميزانية)</u>	
٢ ٦٠٣	
<u>٢٠ ٠٠٦</u>	المجموع

٤٢ - ويبلغ نصيب ميزانية الدولة ، بما في ذلك المساعدة الخارجية في هذا البرنامج ، ٧٥ في المائة تقريبا ، أو ١٤٧ ١٥ مليون اسكود و . وستجرى تغطية بقية البرنامج بتمويل من المصارف أو بتمويل ذاتي من قبل المؤسسات .

٤٣ - وقد تم وضع الترتيبات للتمويل الخارجي للمشاريع التالية المدرجة في برنامج الحكومة للاستثمار :

<u>المشروع</u>	<u>مصدر التمويل</u>
الطريق الرئيسية بين الوسط والشمال والشرق	مصرف التنمية الافريقي
مشروع انعاش الشاي	مصرف التنمية الافريقي
مشروع ليوما الزراعي	مصرف التنمية الافريقي
دراسة استقصائية للرى في بيكيونوس ليومبوس	مصرف التنمية الافريقي
برنامج موناب (مختلف المشاريع الزراعية)	بلدان الشمال الافريقي
تقوية محطة الضخ في مابوتو	الدانمرك
مصنع لتجهيز الدواجن وغيره من أنواع المعدات الزراعية	الدانمرك
دراسات مختلفة في قطاع النقل	السويد والخروج
مشروع لصيانة الطرق النموذجية	النرويج
دراسة جدوى لرى ماسينغير	الكويت
دراسة استقصائية لخطة التوتر العالي بين الوسط والشمال	السويد
انشاء وصيانة خط التوتر العالي بين الوسط والشمال	فرنسا وايطاليا
مشروع للرى والصرف في وادي اومبيلوزي	منظمة الأغذية والزراعة
توسيع محطة الطاقة في ناكالا	هولندا
جرد الموارد الكهرومائية	النرويج
مشروع تنمية الحراجة	برنامج الأمم المتحدة الانمائي
صناعة الحراجة في مانیکا	المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا / الهيئة السويدية للتنمية الدولية

٤٤ - يرد في الجدول ٣ التوزيع القطاعي للاستثمار الذي سيمول من ميزانية الدولة ونصيب الموارد الخارجية في تمويل كل قطاع . ومن المتوقع أن يشمل التمويل الخارجي ، بصورة أجمالية ، ٢٢٧٥ في المائة فقط في برنامج الاستثمار . وسيتعين على ميزانية الدولة وغيرها من مصادر التمويل المحلية أن توفر ٧٧٢٥ في المائة من الموارد اللازمة لبرنامج الاستثمار ما لم تزداد المساعدة الدولية بصورة كبيرة . وتشير الحكومة الى نقص الموارد بوصفه أحد الأسباب الأساسية للتنفيذ الجزئي لبرنامج الاستثمار لعام ١٩٧٨ وبرنامج الاستثمار لعام ١٩٧٩ ، الذين تم تنفيذهما بنسبة تناهز ٦٠ في المائة فقط . وتوجد لهذا حاجة ماسة الى مساعدة دولية إضافية اذا كان لبرنامج الاستثمار لعام ١٩٨٠ أن ينفذ .

الجدول ٣

النصيب من الاستثمار الفعلي ، حسب مصدر التمويل الخارجي	النسبة المئوية من مجموع الاستثمار	الاستثمار (بآلاف الاسكودو)	القطاعات
موزامبيق / البرنامج الزراعي لبلدان الشمال الأوروبي (أ) : ٢٢١٩ ؛ السويد (ر) : هولندا ، ٧٦ . ؛ الدانمرك ، ٣٣٦ ؛ مصرف التنمية الأفريقي ، ٩٨٣ ؛ برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ٠.٨ (٣٥٣٣)	٢٥٤	٣ ٨٤١ ٠٣٨	<u>ألف القطاعات الاقتصادية</u>
السويد ، ١٤٧٦ ؛ هولندا ، ١٣٩٧ ؛ الأمم المتحدة ، ٣٨٠ ؛ النرويج ، ١٩٩ ؛ المملكة المتحدة ، ٨٥٥ (٤٣٠٧)	٩١	١ ٣٨١ ٨٩٨	الصناعة والطاقة
الاتحاد الاقتصادي الأوروبي ، ١٠٠٣ ؛ السويد ، ٤٥٠ ؛ برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ٣٦٣ ؛ المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، ٠.٢٧ (١٨٦٣)	٢٩	٤٣٤ ٢٢٦	النقل والاتصالات
موزامبيق / البرنامج الزراعي لبلدان الشمال الأوروبي ، ١٢٠٦ ؛ الولايات المتحدة ٣٨٢٧ (٥٠٣٣)	٣٤	٥١٤ ٠٠٠	التجارة الداخلية
بلغاريا ، ٩٠٧ ؛ الدانمرك ، ١١٤ ؛ هولندا ، ٣٦٧ ؛ منظمة الأغذية والزراعة ١٤٥ ؛ مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، ١٥١ (١٦٤٥)	٥٨	٨٧٢٦٢٢	توريد المياه ، والسدود والرى
مصرف التنمية الأفريقي ، ٢٤٥٢ ؛ السويد ٠.٧٣ ؛ منظمة البلدان المصدرة للنفط ١١ ؛ المملكة المتحدة ، ٧٣٠ ؛ هولندا ، ٢٦٢ ؛ موزامبيق / البرنامج الزراعي لبلدان الشمال الأوروبي ، ٤٨ (٤١٧٦)	٨٩	١ ٣٤٩ ٨١٨	الطرق الرئيسية والجسور
لا شيء	٦٣	٩٦١ ١٨٢	الانشاءات المختلفة ، والاسكان والتخطيط المادى
لا شيء	٩١	١ ٣٦٩ ٦٧٨	معدات للأشغال العام
السويد ، ٠.٣٤ (٠.٣٤)	٥٢	٧٨٤ ٩٩٠	قطاعات أخرى
			<u>باء القطاعات الاجتماعية</u>
السويد ، ١٢١٦ ؛ هولندا ، ٠.٦٧ ؛ النرويج ، ١٢٠٦ ؛ الدانمرك ، ١٥٧ ؛ فرنسا ، ١٠١ ؛ اليونسكو ، ٠.٣٩ ؛ مؤسسة الأمم	٤٣	٦٤٧ ٦٠٤	التعليم

(يتبع)

٠٠/٠٠

(تابع) الجدول ٣

النصيب من الاستثمار الفعلي ، حسب مصدر التمويل الخارجي	النسبة المئوية من مجموع الاستثمار	الاستثمار (بالآلاف الاسكود و)	القطاع
المتحدة لرعاية الطفولة ١٨٩ ؛ الاتحاد اللوثرى المالي ، ٠٣٦ ؛ اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ٢٤٨٦ ؛ الولايات المتحدة ، ٠١٠ ؛ مصادر أخرى ، ٠٢٥٤ (٥٥٣٢)			الصحة
السويد ٩٨٠ ؛ برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ١٠٤ ؛ أرض الانسان (Terre des Hommes) ، ٣١٠ ؛ سويسرا ٠٣٤٩ (١٧٤٤)	٢٥	٣٨٦ ٦٥٥	
هولندا ، ٠٦١ (٠٦١)	١٧١	٢٦٠٣ ٠٥٨	قطاعات أخرى
(٢٢٧٥)	١٠٠	١٥ ١٤٦ ٧٦٩	المجموع

المصدر : حكومة موزامبيق .

(أ) تمويل خمسة بلدان من بلدان الشمال الأوروبي ، على أساس متفق عليه ، موزامبيق/البرنامج الزراعي لبلدان الشمال الأوروبي (مونا ب) . ومن المتوقع أن تبلغ الأنصبة النسبية ، في عام ١٩٨٠ ، على سبيل المثال ، ما يلي : أيسلندا ٠٧٢ . في المائة ؛ الدانمرك ، ٢٢٩٤ في المائة ؛ السويد ، ٤٤٤٤ في المائة ؛ فنلندا ١٥٧٧ في المائة ؛ النرويج ، ١٦١٣ في المائة .

٤٥ - يظهر الجدول التالي (الجدول ٤) التوزيع القطاعي للانفاق الحكومي الاجمالي ، الانفاق المتكرر والاستثمار ، في ميزانية الدولة لعام ١٩٨٠

الجدول ٤

التوزيع القطاعي لنفقات الحكومة ، ١٩٨٠ ؛
(بملايين الاسكود و)

<u>المبلغ</u>	<u>القطاعات</u>
١٦ ٧٨١ ٧٢٢	القطاعات الاقتصادية
٥ ٧٩٢ ٦٧٨	القطاعات الاجتماعية
٤ ٧٣٥ ٦٠٠	الدفاع والأمن
	الفروع المتبقية من فروع الحكومة
٣ ٤١٦ ٧٦٩	الدين العام ونفقات الدولة الأخرى
<u>١ ٤٢٠ ٠٠٠</u>	
<u>٣٢ ١٤٦ ٧٦٩</u>	المجموع

المصدر : بالاستناد الى معلومات قدمتها حكومة موزامبيق .

٤٦ - يلاحظ من الجدول ٤ أن الحكومة قد خصصت أكثر من نصف انفاقها الاجمالي للقطاعات الاقتصادية . وقد خصص أكثر من ثلاثة أرباع الانفاق الاستثماري للحكومة للزراعة والأشغال العامة والنقل والاتصالات بغية تعزيز المرافق الأساسية الرئيسية .

٤٧ - من المتوقع أن يصرف حوالي خمس الانفاق الحكومي في القطاعات الاجتماعية ، وذلك السي حد كبير في مجال التعليم ومجال الصحة ومجال الضمان الاجتماعي ، مع ايلاء الأولوية لـ الكمال البرامج القائمة بالفعل .

جيم - ميزان المدفوعات (التقديرات)

٤٨ - تشير المعلومات المتوفرة الى انه يحتمل ان تواجه موزامبيق عجزا خطيرا في ميزان المدفوعات لفترة من الزمن ، بالرغم من التحسينات التي حدثت واعادت فتح الحدود مع زمبابوى . وقد طُـرأت زيادات كبيرة في تصدير بعض المنتجات بالرغم من الصعوبات التي عانتها موزامبيق نتيجة للكوارث الطبيعية والعدوان من قبل النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية أثناء السنوات الأخيرة . ويظهر الجدول ه تقديرات ميزان المدفوعات للفترة ١٩٧٦ - ١٩٨٠ .

الجدول ه

تقديرات ميزان المدفوعات

(بملايين الاسكود و)

	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦
(التقديرات)					
<u>ألف - تجارة السلع</u>					
الواردات	٢٣ ٠٠٠	١٨ ٥٠٠	١٦ ٠٠٠	١٦ ٣٣٥	١٣ ٠٦٨
الصادرات	١٢ ٧٠٠	٨ ٣٠٠	٥ ٣٤٠	٤ ٩٥٠	٤ ٨٥١
الرصيد	١٠ ٣٠٠-	١٠ ٢٠٠-	١٠ ٦٦٠-	١١ ٣٨٥-	٨ ٢١٧-
<u>باء - البنود غير المنظورة</u>					
المدفوعات	(ب) ٤ ٠٠٠	٢ ٣٧٠	٢ ٥٠٠	٢ ٩٧٠	٣ ٦١٨
المبالغ المتحصلة (أ)	(ب) ٨ ٠٠٠	٦ ٦٠٠	٦ ٥٤٠	٦ ٦٠٠	٨ ٠١٩
الرصيد	(ب) ٤ ٠٠٠	٤ ٢٣٠	٤ ٠٤٠	٣ ٦٣٠	٤ ٨٥١
<u>جيم - الحساب الرأسمالي</u>					
الرصيد	-	٩٠٠-	٦٢٥-	١ ٦٥٠-	١ ٧١٥-
<u>دال - الرصيد الاجمالي</u>	٦ ٣٠٠-	٦ ٨٧٠-	٧ ٢٤٥-	٦ ١٠٥-	٥ ٠٨١-

المصدر : حكومة موزامبيق .

(أ) تشمل المساعدة الأجنبية .

(ب) يشمل الصافي المقدّر لحركة رأس المال .

٤٩ - وتعكس زيادة قيمة الواردات ارتفاع أسعار النفط الخام وبرنامج الاستثمار الحكومي . وقد ارتفعت قيمة المعدات المستوردة ، على سبيل المثال ، من ٣ ٥٢٠ مليون اسكودو في عام ١٩٧٨ إلى ٦ ٢٧٠ مليون اسكودو في عام ١٩٧٩ .

٥٠ - ومن المتوقع ، في عام ١٩٨٠ ، ان تزداد قيمة الصادرات بأكثر من ٥٣ في المائة وأن تزداد قيمة الواردات بحوالي ٢٥ في المائة ، بالمقارنة مع قيمتها في عام ١٩٧٩ . ويكاد العجز التجاري المتوقع البالغ ١٠ ٣٥٠ مليون (حوالي ٣١٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة) أن يكون نفس العجز الذي حصل في عام ١٩٧٩ .

رابعاً - المعالم الخاصة للحالة في موزامبيق

ألف - حالة الأغذية والأسمدة

٥١ - لم يتمكن البلد ، بالرغم مما بذلته الحكومة من جهود كبيرة لاعادة تدعيم القطاع الزراعي ودرجة الأولوية العالية التي جرى إيلاؤها للتنمية الزراعية ، من تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج الاغذية . ومن بين الأسباب الرئيسية لنقص الاغذية التغييرات التي طرأت على عادات الاستهلاك لدى السكان ، ونقص المدخلات الزراعية الأساسية وسلسلة من الكوارث الطبيعية التي وقعت في السنوات التي تلت الاستقلال .

٥٢ - وبما أن موزامبيق تواجه نقصاً مزمناً في القلع الأجنبي ، فقد ساهمت المعونة الغذائية مساهمة كبيرة في الجهد الانمائي . وكان سيتعين تحويل كمية كبيرة من الموارد من تنمية القطاعات المنتجة الى شراء الأغذية لو لم تتوفر المعونة الغذائية الدولية .

٥٣ - ويظهر الجدول التالي مقدار المعونة الغذائية التي تلقت موزامبيق في السنوات الثلاث الأخيرة :

الجدول ٦

المعونة التي تسلمها (بالطنان)			المنتجات
١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	
٧٩ ٧٣٧	٨٠ ٥٨٠	١٠٩ ١٥٨	القمح
١٦ ٠٠٣	٤ ٨٨٩	٤ ٨٤٢	الأرز
٢٧ ١٩٣	—	—	الذرة
١ ٢٢٥	—	—	دقيق القمح
١١٠	٥٤٧	—	زيت الزبدة
—	١ ١٩٠	٩٥٣	الأسماك المعلبة (١٠٠٠ علبة)
—	٨٢١	—	اللحوم المعلبة (١٠٠٠ علبة)

٥٤ - وقد تلقت موزامبيق، لسنة ١٩٧٩، معظم المساعدة الغذائية التي جرى التعهد بتقديمها ووزع الغذاء في حينه، مما حال دون حدوث المجاعة في أشد المناطق تضرراً. وتورد في الجدول ٧ الكميات المتبرع بها من أنواع الأغذية الرئيسية الثلاثة في عام ١٩٧٩.

الجدول ٧

التبرعات بالأغذية، ١٩٧٩
(بالأطنان)

<u>البلد</u>	<u>القمح</u>	<u>الذرة</u>	<u>الأرز</u>
الولايات المتحدة الأمريكية	—	٣٠٠٠٠	١٥٨٠٠
الدانمارك	٢٧١٦٨		
السويد	١٩١٠٠	٩٥٠٠	
الاتحاد الاقتصادي الأوروبي*	١٦٥٠٠*		
كندا	١١٠٠٠		
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية	٧٥٠٠		
إيطاليا	٣٠٠٠*		
بلجيكا	١٦٠٠		
أستراليا	١١٠٠		
المجموع	٨٩٩٦٨	٣٩٥٠٠	١٥٨٠٠

* لم يتم تسليمها بعد.

المصدر: حكومة موزامبيق.

٥٥ - وقد أعيق إنتاج الاغذية في موزامبيق بصورة شديدة نتيجة لتكثيف الهجمات التي شنتها قوات الزنلام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية حتى أواخر عام ١٩٧٩ ، وقد نسفت جسور ، ولحقت اضرار بالطرق ودمرت مراكز زراعية . وعلاوة على ذلك ، تعيّن اخلاء أسر كثيرة من المناطق المتضررة قبل أن تتمكن من زرع محاصيلها . وبالإضافة الى ذلك ، عانى البلد ، في عام ١٩٧٩ ، من جفاف أتلّف محصول الذرة في ستة من ١٠ مقاطعات ، لاسيما في جنوبي موزامبيق . وقد قدرت الحكومة أن ٤٨٠٠٠٠ أسرة تضررت بصورة مباشرة نتيجة للجفاف في عام ١٩٧٩ وأن ١٠٠٠٠٠٠ من الذرة قد أتلّفت .

الاحتياجات الغذائية في عام ١٩٨٠

٥٦ - وفي حوالي نهاية عام ١٩٧٩ ، بدأ أن الآفاق المقبلة للحبوب لعام ١٩٨٠ مرضية بالنظر الى سقوط امطار مبكرة كافية اثناء فترة الزرع . بيد ان المثل في كانون الاول / ديسمبر كان دون المعدّل في جنوب البلاد ووصلها كما أن الأمطار التي هطلت في كانون الثاني /يناير قصرت كثيرا عن المعدّل في كل مكان ، وقصرت عنه بصورة خاصة في جنوبي موزامبيق . وترد في الجدول ٨ البيانات الخاصة بالأمطار التي هطلت اثناء الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام ١٩٧٩ وفي كانون الثاني /يناير عام ١٩٨٠ . وكانت الأمطار التي هطلت اثناء شهرى شباط / فيراير وآذار / مارس ، بالرغم من عدم توفر قياسات مفصلة ، دون المعدل بكثير مما أدى الى فشل المحصول فشلا ذريعا .

الجدول ٨

موزامبيق : مجموع الأمطار الشهرى

(بالمليمترا)

<u>الشمال</u>	<u>الوسط</u>	<u>الجنوب</u>			
(n.a.)	(n.a.)	(٥٠ر٠)	١٠١	٥٦٨	١٩٧٩ تشرين الاول / اكتوبر
(n.a.)	(n.a.)	(٨٠ر٣)	٥٢٣	٣٤٦	١٩٧٩ تشرين الثاني / نوفمبر
(٢٠٩ر١)	(١٨٦ر٦)	(١٠٩ر٢)	٨٠٦	٧٧٥	١٩٧٩ كانون الأول / ديسمبر
(٢٧٠ر٤)	(٢٢٦ر٩)	(١٢٨ر٦)	٣٣٨	١٨٠٦	١٩٨٠ كانون الثاني /يناير

المصدر : بالاستناد الى معلومات قدمتها حكومة موزامبيق

(أ) تظهر الأرقام الواردة بين اقواس المتوسط الشهرى لمدة ١٠ سنين .

٥٧ - وفي الوقت الذي زارت فيه البعثة موزامبيق في شباط/فبراير ١٩٨٠ ، قدرت الحكومة أن انتاج الذرة المحلي سيكون اقل بحوالي ١٥ في المائة فقط مما كان عليه في العام السابق . وعلى هذا الأساس ، جرى وضع تقدير أولي لاحتياجات المعونة الغذائية المتوقعة من الذرة والقمح والأرز لعام ١٩٨٠ (الجدول ٩) .

الجدول ٩

الاحتياجات من الحبوب الأساسية في عام ١٩٨٠

(بالأطنان)

الاحتياجات غير المشمولة (ب)	الاحتياجات من الواردات	الانتاج المحلي الذي يجري تسويقه	الاستهلاك (أ)	
٤٨ ٠٠٠	١٥٠ ٠٠٠	—	١٥٠ ٠٠٠	القمح
١٠٥ ٠٠٠	١٤٥ ٠٠٠	١٠٥ ٠٠٠	٢٥٠ ٠٠٠	الذرة
٤٣ ٩٠٠	٧٠ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠	١٣٠ ٠٠٠	الأرز
<u>١٩٦ ٩٠٠</u>	<u>٣٦٥ ٠٠٠</u>	<u>١٦٥ ٠٠٠</u>	<u>٥٣٠ ٠٠٠</u>	المجموع

المصدر: حكومة موزامبيق .

(أ) لا يتضمن الحبوب التي تزرع وتستهلك في المزارع .

(ب) بعد حسم المشتريات التجارية والمعونة الغذائية المعقودة .

٥٨ - يتضح ، من الأرقام الواردة في الجدول ٩ ، الحاجة الى المساعدة الغذائية من المجتمع الدولي . ويتوقع أن تبلغ الواردات من الحبوب ٦٨ في المائة من احتياجات موزامبيق التجارية لعام ١٩٨٠ . وقد بلغت المشتريات التجارية والمعونة الغذائية ١٦٨ ٠٠٠ طن ، مما يسفر عن رصيد يناهز ١٩٧ ٠٠٠ طن بوصفه احتياجات غير مشمولة من الحبوب الرئيسية الثلاثة . وفي نهاية شهر كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ ، كان قد تم استلام المعونة الغذائية المعقودة التالية (الجدول ١٠) .

الجدول ١٠

المعونة الغذائية المعقودة
(بالأطنان)

<u>الارز</u>	<u>الذرة</u>	<u>القمح</u>	
اليابان ١ ٦٩٥	١٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	السويد
		برنامج الاغذية العالمي	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
	٥ ٤٠٠	١٥ ٠٠٠	الدانمرك
		١٠ ٠٠٠	

المصدر : حكومة موزامبيق .

٥٩ - بيد ان الجفاف الذي اضر بجميع اجزاء البلد تقريبا اقتضى اعادة تقييم الاحتياجات الغذائية لعام ١٩٨٠ . وقد وضعت الحكومة تقديرا لعدد الاشخاص الذين تضرروا بالجفاف ، بما فيهم الأشخاص دون سن الرابعة ، حسب منطقة السكن (الجدول (١١) .

الجدول ١١

السكان المتضررون بالجفاف
(بالأطنان)

<u>الأطفال دون سن</u>	<u>عدد الأشخاص</u>	<u>النسبة المئوية من السكان</u>	<u>المقاطعات</u>
<u>الرابعة</u>		<u>(بالأرقام)</u>	
١٠١ ٢٤٨	٦٢١ ٢٤٨	٦٤	كابوديلغادو
١٥٤ ٢٣٠	٨٠٩ ٨٥٣	٩٧	كيتسي
١٨٢ ٠٠٠	٤٧٥ ١٢٥	٧٥	مانيكسا
٩٤ ٠٥٠	٩١٩ ٢٨٠	٨٠	سوفالا
١٠٦ ٢٠٠	٩١٦ ٧٤٠	٩٠	انهامباني
١٤٤ ٣٢٠	٧٩٠ ٩٦٠	٨٠	غازي
٨٤ ٠٨٠	٤٨٢ ٦٤٠	٤٠	مابوتو
٩٢٠ ١٢٨	٥ ٠١٥ ٨٤٦	-	المجموع

- ٦٠ - وبالمهر التقدير أن ٤٠ في المائة من مجموع سكان البلد قد تضرروا بالجفاف وأن ٤٢ في المائة من السكان الذين يقدر أنهم دون سن الرابعة يواجهون نقصاً خفيفاً في الأغذية .
- ٦١ - وقد اتخذت الحكومة عدداً من تدابير اللواري لتخفيف حدة الحالة في المناطق المنكوبة بالجفاف . وقد نقلت الذرة والبقول من المقاطعات التي مازال يوجد فيها بعض المخزونات لمساعدة المناطق الأكثر تضرراً مع أنه يرتب على هذا تخفيض المون لصناعة الملاحن . وفي الوقت ذاته ، حدد تصدير البقول وتم تحديد كمية البقول السوداني الذي يسلم للملاحن الزيت . وبالرغم من هذه التدابير اللازمة فقد قدرت الحكومة أنه توجد حاجة إلى ١٢٠ . ٠٠٠ طن من الذرة لتوزيعها في أشد المناطق تضرراً (انظر الجدول ١٢) .

الجدول ١٢

الاحتياجات المقدرة من الذرة

(بالطنان)

المقاطعات	
كابو ديلغادو	٥ ٠٠٠
كيتي	٢٥ ٠٠٠
مانيكافا	٢١ ٦٠٠
سوفالا	٣٠ ٠٠٠
اتحها مباني	١٢ ٢٠٠
غازا	١٣ ٢٠٠
مابوتو	١٣ ٠٠٠
المجموع	<u>١٢٠ ٠٠٠</u>

٦٢ - قدرت الاحتياجات الواردة في الجدول ١٢ على أساس استهلاك سنوي للفرد قدره ٢٣٩٢ كيلوغرام من الذرة . وقد طلبت الحكومة من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي إيضاح بعثة لتقييم الاحتياجات الغذائية للفترة المتبقية من عام ١٩٨٠ . بيد أنه يبدو ، على أساس الاحتياجات المقدرة الواردة أعلاه ، والمشتريات التجارية والمعونة الغذائية المعتادة حتى الآن ، الحد الأدنى من الاحتياجات للفترة المتبقية من عام ١٩٨٠ يبلغ ٢٠ ٠٠٠ طن من الأرز ، و ١٩٠ ٠٠٠ طن من الذرة و ٤٨ ٥٠٠ طن من القمح .

الأسمدة

٦٣ - إذا كان للحكومة أن تحقق الهدف الذي حددته لانتاج الأغذية للفترة ١٩٨١ - ١٩٨٢ فان

من الضروري استيراد الأسمدة لتوزيعها في شهرى نيسان / ابريل وأيار / مايو عام ١٩٨١ وبتتبع
الجدول التالي (الجدول ١٣) معلومات عن الأسمدة التي يلزم استيرادها لمحصول (١٩٨١-١٩٨٢) ،
وكذلك المواد الأولية اللازمة لمصانع الأسمدة :

الجدول ١٣

لمبات الأسمدة والمواد الأولية لمصانع الأسمدة، ١٩٨١

<u>القيمة</u>	<u>بالأطنان</u>	<u>المواد الأولية (أ)</u>
(بد ولايات الولايات المتحدة)		
٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٧ ٠٠٠	فوسفات ثنائي الأمونيوم
٣٠٠ ٠٠٠	١ ٠٠٠	بولينا (٤٦ في المائة)
٧٠٠ ٠٠٠	٣ ٠٠٠	كلورات البوتاسيوم
١ ٥٠٠ ٠٠٠	٤ ٠٠٠	أمونيوم
٦٠٠ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	كبريت
٨٠ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	صخر الفوسفات
<u>٥ ١٨٠ ٠٠٠</u>		المجموع الفرعي
		<u>الأسمدة</u>
٣ ٠٠٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	بولينا (٤٦ في المائة)
٢ ١٠٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	نيترات الامونيوم والكالسيوم
١ ٢٥٠ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	سوبر فوسفات ثلاثي
١٥٠ ٠٠٠	١ ٥٠٠	كلورات البوتاسيوم
٤٠٠ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	نيترات الأمونيوم
		<u>الأسمدة المركبة :</u>
٦٢٠ ٠٠٠	١ ٠٠٠	نيتروجين ، فوسفور ، بوتاسيوم ٤ - ١٨ - ١٥
١٢٥ ٠٠٠	٥٠٠	نيتروجين ، فوسفور ، بوتاسيوم ٦ - ١٨ - ١٥
٢ ١٠٠ ٠٠٠	٧ ٠٠٠	نيتروجين ، فوسفور ، بوتاسيوم ٢ - ٨ - ٨
<u>٩ ٧٤٥ ٠٠٠</u>		المجموع الفرعي

(أ) ستنتج هذه المواد الأولية انتاج ١٨ ٠٠٠ طن متري من سولفات الأمونيوم ، و ٤ ٠٠٠
طن متري من السوبر فوسفات ١٨ في المائة و ١٦ ٥٠٠ طن متري من الأسمدة المركبة من
النيتروجين والفوسفور والبوتاسيوم .

٦٤ - وما ينبغي ملاحظته أنه إذا لم تتمكن موزامبيق من استيراد المواد الأولية الضرورية لمصانع الأسمدة ، فإن الأسمدة التي يلزم استيرادها ستزداد تبعاً لذلك .

باء - اللاجئون

٦٥ - أثناء عام ١٩٧٩ ، استمر عدد اللاجئين في موزامبيق في الازدياد بمعدل لا جرى في الشهر ، وبحلول نهاية العام كان حوالي ١٥٠ زمبابوي يتلقون مساعدات الاغاثة الدولية في موزامبيق .

٦٦ - وعقب وقف إطلاق النار في روديسيا الجنوبية ، استهلّت عملية إعادة توطين كبيرة بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . وتم ، في إطار الاجراءات التي ارسيت في اتفاق لانكستر هاوس ، إعادة توطين ١٠٩٣٥ لاجئاً زمبابوياً أثناء المرحلة الاولى من هذه العملية ، التي انتهت في ٢٤ شباط/فبراير . ويبدو أن عدداً من اللاجئين قد عاد دون مساعدة . وفي الوقت الذي تمت فيه زيارة البعثة ، كان يوجد حوالي ١٠٠ لاجئاً في خمس مستوطنات منظمة رئيسية وحوالي ٢٠ لاجئاً في مستوطنات غير منظمة أو مخيمات للعبور بانتظار إعادة التوطين .

٦٧ - ومع أنه من المتوقع أن تتم إعادة توطين معظم اللاجئين الزمبابويين في المستقبل القريب ، سيظل البعض منهم في موزامبيق لأسباب تتعلق بالتعليم والصحة . ولذا ستستمر الحاجة الى تقديم المساعدة الدولية لأولئك اللاجئين الزمبابويين .

خامساً - احتياجات الاستصلاح والتعمير

٦٨ - توجد ثلاثة مجالات رئيسية تحتاج فيها موزامبيق للمساعدة الدولية بغية استصلاح اقتصادها وتنفيذ برنامج انمائي طبيعي . وهذه المجالات هي النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية واستصلاح الزراعة في مناطق الحدود .

ألف - النقل

٦٩ - يعتبر نظام النقل الداخلي الضعيف أحد القيود الأساسية التي تعيق التنمية الاقتصادية في موزامبيق . ولا توجد في البلاد سكة حديدية تربط بين الشمال والجنوب . وتعتبر شبكة الطرق الثانوية والفرعية الضرورية لربط السكان الريفيين في موزامبيق بمراكز الأسواق والتجمعات الحضرية غير وافية .

٧٠ - وقد تزدت شبكة النقل في السنوات التي سبقت الاستقلال بالنظر الى تخفيض الاموال اللازمة للصيانة والاستثمار . وبالإضافة الى ذلك ، أحدث نزوح الموظفين المدربين ثغرات في الادارة والتنظيم والمهارات التقنية . وكان يوجد ، عند الاستقلال ، نقص حاد في قطع الغيار والمعدات .

٧١ - وقد أدى إغلاق الحدود مع روديسيا الجنوبية في آذار/مارس ١٩٧٦ إلى تحول حركة المرور عن الطرق المعهودة . وقد أدى هذا إلى نشوء البطالة وإلى انخفاض حاد في حركة المرور وانخفاض كبير في حصيلة القطع الأجنبي . ويتسم استئصال شبكة النقل في موزامبيق بأهمية بالغة بالنسبة للمنطقة بأسرها . وتوجد حاجة ماسة إلى مساعدة دولية كبيرة لتمكين الشبكة من استيعاب حركة المرور من زمبابوي وزامبيا وبوتسوانا .

١ - السكك الحديدية

٧٢ - تقوم شركة السكك الحديدية في موزامبيق (CFM) بتشغيل السكك الحديدية في موزامبيق . وتتألف شبكة الشركة من ثلاثة خطوط رئيسية : الخط الجنوبي والخط الأوسط والخط الشمالي . ويلتقي الخط الجنوبي بالخط الأوسط عبر زمبابوي ، في حين يلتقي الخط الأوسط بالخط الشمالي عبر ملاوي .

٧٣ - وتتألف شبكة السكك الحديدية الجنوبية من ثلاثة أجزاء رئيسية :

(أ) خط مابوتو - غوبا (٧٤ كيلومترا) الذي يتصل بالسكك الحديدية في سوازيلند ؛
(ب) خط مابوتو - ر . غانسيا (٨٨ كيلومترا) الذي يتصل بالسكك الحديدية في جنوب أفريقيا ؛

(ج) مابوتو - شيكوالاكوالا (٥٣٤ كيلومترا) ، الذي يعرف أيضا باسم سكة حديد لمبوبو ، والذي يتصل بالسكك الحديدية الزمبابوية .

٧٤ - وقد أصيب خط السكة الحديدية الذي يربط بين مابوتو وشيكوالاكوالا بأضرار جسيمة أثناء كفاح التحرير نتيجة للهجمات التي شنتها القوات غير الشرعية في روديسيا الجنوبية . ويجب الاستعاضة عما يبلغ مجموعه ١٥٠ كم من خطوط السكك الحديدية ، تقع ٩٠ كم منها داخل زمبابوي ، وفيما يتعلق ب ٧٥ كم إضافية ، يجب تجديد أجزاء محددة مثل المشابك والعوارض الخرسانية .

٧٥ - وبالإضافة إلى ذلك يجب تعمیر ثلاثة جسور مؤلفة من طرق وسكك حديدية في مقاطعة غازا . وقد دمر الجسر الطرقي على نهر شانغاني وجسر السكة الحديدية في ماكسيم تشوبس تداميرا . وقد أصيب سد ماكاريتاني الذي يتألف من سكة حديدية وطريق بأضرار وسيحتاج إلى إصلاحات كبيرة لتأهله لعبور حركة المرور .

٧٦ - وقد تأثرت نقاط تموين وخطوط هاتفية واتصالات طويلة المدى على طول خط لمبوبو نتيجة للأضرار التي أحدثتها الحرب أو لعدم توفر الصيانة عبر فترة طويلة من الزمن . وتعتقد الحكومة أن الارتقاء بهذا الخط إلى مستوى التشغيل داخل زمبابوي سيستغرق فترة تتراوح بين ٦ و ٩ أشهر . بيد أنه يتعين أيضا ، قبل استئناف أوضاع التشغيل الطبيعية ، إجراء التصليحات الضرورية داخل زمبابوي .

٧٧ - وتتألف شبكة السكك الحديدية الوسطى من ثلاثة أجزاء رئيسية وخطين فرعيين والأجزاء الرئيسية هي :

(أ) خط بيرو - ماشيياندا (٣١٧ كيلومترا) ، الذى يتصل بسكك حديد زمبابوى ؛

(ب) خط دونا آنا - موتيز (٢٥٤ كيلومترا) الذى يتصل برواسب الفحم في موزامبيق ؛

(ج) خط دوندو - فيلا نوبا (٣٣٥ كيلومترا) الذى يتصل بملوى .

٧٨ - وأن الخطين الفرعيين هما :

(أ) خط انهاميتانغا - مانومو (٨٨ كيلومترا) ؛

(ب) كويليماني - موكوبا (١٤٥ كيلومترا) .

٧٩ - ويعاني الخط الأوسط من عدم توفر معدات الاشارة ، كما أن خط السكة الحديدية وقاعدته في حالة سيئة بسبب عدم كفاية الصيانة والاضرار الناجمة عن الحرب . وينطبق هذا بوجه خاص على الجزء الذى يربط بين بيرو و ماشيياندا . ولا تتيج حالة الخط والقيود المفروضة على الوزن المسموح بعبوره على الجسور استعمال القاطرات التي تعمل على الديزل . وقد قررت سلطات السكك الحديدية تكثيف استعمال القاطرات على الخط الأوسط ونقل ورشة القاطرات البخارية من مابوتو الى بيرو .

٨٠ - وفي الخط الراهن ، تعتبر حالة الخط الذى يصل بين بيرو ودوندو (٢٨ كم) سيئة للغاية وبالنظر الى الزيادة المتوقعة في حركة المرور ، لاسيما في حركة البضائع العابرة الى زامبيا وزمبابوى وملوى ومنها ، ترى هيئات السكك الحديدية أن من الضروري مد خط مزدوج في هذا الجزء بعينه .

٨١ - وتتألف شبكة السكك الحديدية الشمالية من خط رئيسي بسيط يمتد من ميناء ناكالا الساسى ليستينغا (حوالي ١٠٠ كم) ، وله خطوط فرعية من كوامبا الى انترى لاغوس تتصل بشبكة السكك الحديدية في ملوى . ويعاني الخط الشمالي من المدة الطويلة نسبيا التي تستغرقها رحلة الذهاب والاياب ، لاسيما على الخطوط التي تعبر الى ملوى ، ومن عدم كفاية معدات الاشارة ومن نقص عربات الشحن (لا يتوفر سوى حوالي ٨٥٠ عربة) . وترى هيئات السكك الحديدية أن من الضروري تحسين خط ناكالا بغية استيعاب حركة المرور المتزايدة في ملوى والزيادة في الصادرات والواردات المحلية .

٨٢ - وفي موزامبيق ، تجرى صيانة القاطرات والمعدات الدارجة في ورش في مابوتو وبيرو ونامبولا . وتعاني هذه الورشات الثلاث من نفس أوجه النقص الأساسية وهي : عدم توفر القوى البشرية الماهرة ، ونقص قطع الغيار وقلة الأدوات الدقيقة .

٨٣ - وتعتبر ورشات السكك الحديدية في مابوتو أكبر الورشات وتستخدم بصورة رئيسية لاصلاح العربات والقاطرات التي تعمل على الديزل . وتستخدم الورشات في بيرو لاصلاح القاطرات البخارية . وفي الوقت الراهن ، تحتاج حوالي ١٨ قاطرة بخارية الى اصلاحات وتجديدات أساسية . وتتوفر لدى الورشات القدرة على اصلاح أربع أو خمس قاطرات ، ويقدر الوقت الذى يلزم لاصلاح وتجديد قاطرة بخارية بمدة تتراوح بين أربع وست أشهر تقريبا . ولذا ، وبالنظر الى عدم توفر قطع الغيار ، ونقص القوى البشرية الماهرة ، الخ ، فإن اصلاح وتجديد ١٨ قاطرة بخارية سيستغرق سنتين على الأقل .

٨٤ - وتوجد في ورشة السكك الحديدية الواقعة في نامبولا التي تقوم بخدمة الخط الشمالي مرافق لإصلاح القاطرات التي تعمل على الديزل . وقد أنشأت مؤخرا حظيرة جديدة للصيانة ، وستساهم هذه الحظيرة في زيادة قدرة الخط الشمالي .

٢- الموانئ البحرية

٨٥ - سيكون للزيادة المتوقعة في حركة البضائع أثرها المباشر على الموانئ البحرية الرئيسية فسي موزامبيق ، ولهذا توجد حاجة الى اجراء تحسينات . وتقوم بخدمة موزامبيق ثلاثة موانئ رئيسية وهي : ميناء مابوتو / ماتولا ، الذي يخدمه الخط الجنوبي ؛ وميناء بيرا ، الذي يخدمه الخط الأوسط ، وميناء ناكالا ، الذي يخدمه الخط الشمالي . ويحتاج ميناء مابوتو وبيرا الى استثمارات كبيرة ليتمكننا من مناولة الزيادة المتوقعة في حركة البضائع .

مابوتو / ماتولا

٨٦ - توجد في ميناء مابوتو الميناء المياه مرافق حديثة لمناولة الحمولة . ويوجد حوض للارساء يبلغ طوله أكثر من ٣ كلم ، يتيح ١٧ مرسى ، بما في ذلك رصيف لتحميل الفولاذ ، ورصيف لتحميل الحاويات ، ومرفق لتحميل الفحم وفرصة سكر آلية . ويوجد في ماتولا رصيف للنفط ورصيف للنفط يمتد في البحر ، ومرافق لتحميل الأخشاب ومرافق لمناولة المعادن الخام السائبة .

٨٧ - ويعتبر ميناء مابوتو منفذا رئيسيا لجنوب افريقيا وسوازيلند . ومن المتوقع ، عند ما يشغل خط ليمبوبو لنقل صادرات زمبابوى ، أن يشحن الفحم والسكر والحاويات والفولاذ والكروم عبر مابوتو / ماتولا . ومع انه يوجد في الميناء روافع كهربائية زراعية عند الأرصفة تفي بالغرض ، فإنه يعاني من عدم توفر العربات المزودة بروافع شوكية ، وقطع الخيار واليد العاملة الماهرة . وتوجد حاجة الى توظيف استثمارات كبيرة لإنشاء مرفق لمناولة الفحم السائل قرب ماتولا لخدمة الزيادة المتوقعة في صادرات الفحم من سوازيلند وزمبابوى .

بيرا

٨٨ - ان ميناء بيرا ميناء يتعرض للحد وتسلك اليه قناة بحرية يناهز طولها ٢٠ كم ، ويفرض فيها الارشاد الملاحي بصورة الزامية . ولا يتيح عمق القناة ، الذي يبلغ حوالي ستة أمتار ، سوى مرور السفن التي تتراوح حمولتها الفعلية بين ٢٠٠٠ طن و ٢٥٠٠٠ طن . وتحتاج القناة الى التطهير بصورة مستمرة ، وكانت تقوم بذلك في السابق جرافة ثقيلة وجرافة خفيفة . وقد أدت المهجمات السي افران الجرافتين ، ونتيجة لذلك ترسب الطمي في القناة بدرجة كبيرة .

٨٩ - ويمتد رصيف الميناء لمسافة تبلغ حوالي ١٧٠٠ متر ، ويتضمن تسعة أرصفة لتحويل الحمولة العامة ومرفق لسفن صيد الأسماك . وتوجد في الميناء أيضا مرافق لمناولة النفط السائب وناقل لمناولة الفحم السائب . ويوجد في الميناء حوالي ٥٥٠٠٠ متر مربع للتخزين المغطى وحوالي ٣١٠٠٠٠ متر مربع للتخزين المكشوف .

٩٠ - وعميق عمليات الميناء في بيرا ، بوجه عام ، نقص الصرعات المزودة بروافع شبكية لمناولة الحمولة ، وعدم توفر قطع الخيار ، وقلة الأدوات الدقيقة في الورش وقلة الجرارات - المقطورات التي تتسم بأهمية كبيرة بالنسبة للحاويات . ويوجد أيضا نقص شديد في اليد العاملة الماهرة .

٩١ - وتوجد ضرورة لتعميق الميناء لاستيعاب الزيادة الكبيرة في صادرات الفحم من موزمبيق . وتلتزم حكومة موزمبيق دعما ماليا دوليا لاجراء دراسة جدوى لتطهير ميناء بيرا بغية اعادة استعماله للسفن التي تبلغ حمولتها الفعلية ٦٠ طن . وتقدر تكلفة دراسة جدوى مفصلة لتطهير الميناء بمبلغ ١٧ مليون دولار .

ناكالا

٩٢ - ان ميناء ناكالا ميناء طبيعي عميق المياه يضم رصيفين يبلغ مجموع طولهما حوالي ١ كم . وتعتبر المرافق المتاحة في الميناء وافية لحركة البضائع وتتألف من أربعة أرصفة لتحميل الحمولة العامة . ويمكن للميناء ، بعد اجراء تحسينات طفيفة وتعزيز معدات مناولة الحمولة ، استيعاب زيادة كبيرة في حركة المرور .

حركة البضائع التي مرت عبر الموانئ البحرية

٩٣ - تحسنت قدرة موزمبيق على مناولة حركة البضائع التي تمر عبر موانئها الرئيسية تحسنا كبيرا خلال السنتين الماضيتين . بيد أن كمية الأطنان الاجمالية التي جرت مناولتها ما زالت أقل بكثير من حركة البضائع التي جرت مناولتها في عام ١٩٧٣ ، لا سيما في مابوتو وبيرا .

٩٤ - وفي الجدول ١٤ أدناه ، تبين كمية الأطنان الاجمالية التي مرت عبر مابوتو/ ماتولا وبيرا وناكالا لسنتين مختارة منذ عام ١٩٧٣ :

الجدول ١٤

١ - حركة البضائع الاجمالية (الواردات والصادرات في الموانئ)

(بالآلاف الأطنان)

١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٥	١٩٧٣	
٨ ٧٨٧	٧ ٦٣٤	٧ ٩٧٤	١٠ ٩٢٠	١٤ ٦١٧	مابوتو - ماتولا
(٦٢)	(٥٤)	(٥٦)	(٧٧)	(١٠٠)	
١ ٧٢٢	١ ٦٨١	١ ٧٣٧	٣ ٠٠٣	٢ ٩٨٢	بيرا
(٥٦)	(٥٦)	(٥٨)	(١٠١)	(١٠٠)	
n.a.	(أ) ٦٠٠	٧٠٢	٧٥٨	٧٩٣	ناكالا
	(٧٦)	(٨٩)	(٩٦)	(١٠٠)	

(حواشي الجدول ١٤)

المصدر : حكومة موزامبيق .

ترد النسبة المئوية من حركة البضائع لعام ١٩٧٣ بين أقواس .

(أ) تقدير .

٩٥ - طرأ على كمية الأطنان التي شحنت عبر مينائي مابوتو - ماتولا زيادة تتجاوز ١٥ في المائة في عام ١٩٧٩ بالمقارنة مع كمية الأطنان المشحونة عام ١٩٧٨ ، وتتوقع هيئات الموانئ زيادة أكبر من هذه لعام ١٩٨٠ بالاستناد الى حركة البضائع في الشهرين الأولين من العام . وفيما يتعلق بميناء بيرا ، ازدادت كمية الأطنان من البضائع المصدرة بحوالي ١٢ في المائة في عام ١٩٧٩ بالمقارنة مع كمية الأطنان من البضائع المصدرة في عام ١٩٧٨ ، في حين بقت كمية الأطنان من الواردات على حالها الى حد ما . بيد أنه من المتوقع أن تطرأ زيادة كبيرة على الأطنان التي تشحن عبر بيرا في عام ١٩٨٠ .

٩٦ - ويتألف حوالي ثلثي كمية الأطنان التي تجرى مناولتها في مابوتو / ماتولا من بضائع في عابرة الى جنوب افريقيا وسوازيلند . وفي بيرا وناكالا ، يشحن حوالي ثلث كمية الأطنان الى ملاوي .

٩٧ - ويجب دراسة خطوط السكك الحديدية والموانئ البحرية في موزامبيق سوية . وفي الوقت الراهن ، فانها تعمل على مستوى أدنى بكثير من المستويات التي بلغتها حركة البضائع قبل إغلاق الحدود مع روديسيا الجنوبية . ويلزم ، بغية استيعاب مستويات حركة البضائع التي تم بلوغها فسي الماضي ، توظيف استثمارات رئيسية لاصلاح الأضرار التي وقعت أثناء الهجمات التي شنتها قوات النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية وللتعويض عن عدم توفر الاستثمار والصيانة الذي بدأ فسي السنوات التي سبقت الاستقلال .

٩٨ - وقد قامت شبكة النقل في موزامبيق (الموانئ / السكك الحديدية) ، بصورة تقليدية بخدمة احتياجات المنطقة الداخلية في الجنوب الأفريقي . وقد مثلت حركة البضائع العابرة على السكك الحديدية الى مابوتو وبيرا ، قبل إغلاق الحدود بين موزامبيق وروديسيا الجنوبية في شهر آذار / مارس ١٩٧٦ ، ثلاثة أرباع حركة البضائع الاجمالية على السكك الحديدية وأكثر من أربعة أخماس الايراد الاجمالي لشركة السكك الحديدية في موزامبيق .

٣ - احتياجات التعمير

٩٩ - توجد حاجة ماسة الى تعميم شبكة نظام النقل ، بالنظر الى أهميتها للاقليم . وتحرض الحكومة أيضا على تحسين استخدام مرافق النقل الحالية . ولذا توجد حاجة الى المساعدات التالية لتحسين قطاع السكك الحديدية / الموانئ ولتحسين العمليات :

(بالآلاف الدولارات)

- خط السكك الحديدية الجنوبي (مابوتو - شيكوا لاكوالا)
- ١ - اصلاح الخطوط، واستبدال الخطوط المعطوبة، وتوفير عوارض ومسامير كبيرة، وتقديم المعدات الضرورية
- ١ ٣٨٠
- ٢ - ترميم الجسور المدمرة أو المعطوبة بسبب الهجمات:
- (أ) الجسر الطرقي على نهر شانفاني (دمر كلياً)
- ٤٠٠
- (ب) الجسر الطرقي عند سد ماكاريتاني
- (ترميم دعامة مدمرة واصلاح جزئين متاخمين من الجسر)
- ٥٣٥
- (ج) جسر ماكاريتاني للسكك الحديدية
- (دمر جزء من الجسر من الأسمنت المسلح يبلغ طوله ١٥ متراً)
- ٥٠٠
- (د) جسر مازين تشويس للسكك الحديدية
- (دمر كلياً؛ يحتاج الى اعادة بناء كاملة) .
- ٣ ٠٠٠
- ٣ - ترميم سبعة محطات معطوبة لضخ المياه تورّد المياه لمحطات السكك الحديدية والسكان . وهذه المحطات هي ماجودا، تشوكوي، أديولا بامغن، مابيلين، كومبومونا، ساباي وشيكوالاكوالا .
- ٣٠٠
- ٤ - ترميم وتحسين شبكة الاتصالات بما في ذلك اعادة نصب خطوط علوية، وانشاء اتصالات لاسلكية بعييدة المدى وكذلك اتصالات بين المحطات واتصالات بين المحطات والقاطرات .
- ٦٥٠
- ٥ - تحتاج عمليات السكك الحديدية الى المعدات الدارجة والأجهزة التالية لاستيعاب زيادة حركة البضائع على السكك الحديدية نتيجة لفتح الحدود مع زمبابوي :
- (أ) المعدات الدارجة :
- ١٦ قاطرات كهربائية تعمل على الديزل (١٦ وحدة)
- ١٦ ٠٠٠ بما فيها ذلك قطع الغيار

(بالآلاف الدولارات)

	٢٠٠٠	عربة، على النحو التالي :
	٦٠٠	عربة ذات جانب هابط
	٣٠٠	عربة ذات جانب مرتفع
٢٧٠٠٠	١٠٠	عربة مقلدة
٤٥٠		(ب) عربات دعم، ومعدّات واسكان
		٦ - معدّات صيانة وأدوات دقيقة في ورشتي العمل الواقعتين في مبالين وشيكوالاكوالا
٢٠٠		٧ - معدّات اضافية تلزم لمناولة الحجم المتوقع لحركة البضائع في ميناء مابوتو :
		عربات مزودة بروافع شوكية (٥ وحدات) ، محملات ذات عجلات (٤) ، جرارات (١٥) ، مقطورات - ٢٠ طناً (٣٠) ، اطارات وقطع غيار أساسية .
٢٦٠٠		
٥٣٠١٥		المجموع الفرعي

خط السكك الحديدية الأوسط (بيرا - ماشياندا)

١٠٠٠٠	١ -	مدّ خط مزدوج بين بيرا ودوندوء وتجديد الخط
	٢ -	تحسين الاتصالات
١٢٠	(أ)	توفير معدّات لاسلكية للاتصالات بين المحطات وللاتصالات بين المحطات والقاطرات
٢٥٠	(ب)	تعمير خط اتصالات علوى ؛ وانشاء زوجين من الخطوط العلوية عبر مسافة ١٢٠ كم
	٣ -	توفير معدّات لعمليات السكك الحديدية
	(أ)	شراء ٢٠٠٠ عربة تتألف مما يلي :
	٤٠٠	عربة ذات جانب هابط
	٧٠٠	عربة ذات جانب مرتفع
	٢٠٠	عربة مقلدة
٤٠٠٠٠	٢٠٠	عربة صهريج
٢٠٠	(ب)	شراء عربات لاندروفر وشاحنات

(بالآلاف الدولارات)

٢ ٠٠٠	٤ - شراء معدّات صيانة وعربات لتحسين العمليات في الورش
	٥ - ينبغي الوفاء باحتياجات الحد الأدنى التالية بغية تمكين بناء بيرا من مناولة حجم حركة البضائع التي شهدتها قبل إغلاق الحدود :
٢ ٧٠٠	(١) عربات مزوّدة بروافع شوكية - بقدره ٥ أطنان (١٠ وحدات)
	(٢) عربات مزوّدة بروافع شوكية بقدره ٢٣ طناً (وحدتان)
	(٣) جرارات (٥ وحدات)
	(٤) مقطورات بحمولة ٢٠ طناً (٣٠ وحدة)
	(٥) روافع متحركة بقدره ١٢ طناً (٤ وحدات)
	(٦) عربات مزوّدة بروافع شوكية للعمل داخل الحاويات (٣ وحدات)
	(٧) روافع شوكية بقدره ١٥ طناً للمنصات النقالية (وحدتان)
	(٨) عربات مزوّدة بروافع شوكية بقدره ٣ أطنان للمعمل داخل السفن (٤ وحدات)
	(٩) ملازم بقدره ٥ أطنان لمناولة اللباب (وحدتان)
	(١٠) رافعة متحركة بقدره ٣٥ طناً (وحدة واحدة)
	(١١) مجموعة من الاطارات للعربات المزوّدة بروافع شوكية
	(١٢) أذرعة مفصلية لتوصيل منتجات النفط
	٦ - الأشغال البحرية :
	جرّافة ثقيلة ، وجرّافتان خفيفتان ، ومعدّات لرسم الرطوبة النسبية ، ومعدّات اشارة

١٥ ٠٠٠

٧٠ ٢٩٠

المجموع الفرعي

١٠٠ - وتحتاج الحكومة الى أربع دراسات استشارية تتصل بالمسائل التالية :

(أ) دراسة بشأن قدرة المحركات البخارية على خط السكك الحديدية الأوسط

١٠١ - عملاً بالسياسة الحالية للحكومة ، ستستخدم جميع القاطرات البخارية على الخط الأوسط لوضع سنوات . وتتمثل أخطر المشاكل في عدم توفر الورش المجهزة بصورة جيدة لتنفيذ الإصلاحات الضرورية . ولهذا تطلب الحكومة خدمات خبير استشاري لمدة تصل حتى ستة أشهر ليقتراح مختلف السبل البديلة لتحسين الورش . وعلاوة على ذلك ، ينبغي للخبير الاستشاري أن يسدى المشورة بشأن مسائل الإدارة ، بما في ذلك جرد قطع الغيار وتنظيمها . وقد حصل تأخير كبير في التصليحات أثناء السنوات القليلة الماضية بسبب الصعوبات التي تكثفت لطلب قطع الغيار وتسليمها .

(ب) دراسة عن حجم وحركة الحاويات التي يحتمل أن تستخدم موانئ موزامبيق

١٠٢ - ليس لدى الحكومة ، في الوقت الراهن ، سوى معلومات محدودة جداً عن المستوى المقبل لحركة الحاويات ولدى الحكومة حاجة ماسة الى خدمات خبراء استشاريين . وتلزم نتائج الدراسة لتخطيط تنمية السكك الحديدية والموانئ في المستقبل ولتقييم الاحتياجات من معدات مناولة الحمولة .

(ج) دراسة عن كهربة الخط الجنوبي

١٠٣ - يبدو أن حجم حركة البضائع العابرة التي تستخدم ميناء مابوتو/ ماتولا يبرر كهربة خطوط السكك الحديدية . وعلاوة على ذلك ، تفضل حكومة موزامبيق بمشروع كهربة نموذجي وتقوم بدراسة إمكانية كهربة السكة الحديدية التي تربط بين زمبابوي ومابوتو . ومن بين المواد الرئيسية التي يتوقع استيرادها من زمبابوي عن طريق مابوتو الكروم وسبائك الحديد والكروم والسكر والحديد والصلب والحاويات والفحم . وفي الواقع ، يتوقع أن يبلغ الفحم المصدر من زمبابوي وسوازيلاند أكثر من ٥ ملايين طن سنوياً أثناء الخمس سنوات التالية . وترغب الحكومة ، في ظل هذه الظروف ، تنفيذ دراسة بشأن جدوى كهربة شبكة السكك الحديدية الجنوبية بكاملها بالنظر الى توفر الطاقة الكهربائية في المنطقة وارتفاع سعر الديزل .

(د) دراسة جدوى لتطهير ميناء بيرا ليستوعب سفن تبلغ حمولتها الفعلية

٦٠٠٠٠ طن

١٠٤ - تعتبر هذه الدراسة ضرورية للتخطيط الأطول أجلاً لشبكة النقل في موزامبيق .

٤ - المطارات

- ١٠٥ - توفر الخطوط الجوية الوطنية خدمات النقل بين المنطقتين الجنوبية والشمالية في البلاد . وتبدو المطارات المحلية مرضية ، بالنظر الى استعمالها المحدود ، فيما عدا المطار الواقع في بيرا والذي يحتاج الى تحسين على وجه السرعة . وفي السنوات الأخيرة وُطفت استثمارات قليلة بسبب تدني مستوى حركة المرور بصورة نسبية . ومن المتوقع في ظل الظروف الجديدة أن يزداد حجم حركة المرور بصورة كبيرة .
- ١٠٦ - ويتعين ، بغية الارتقاء بعمليات المطار الى الأوضاع الطبيعية والتقيد بالأنظمة الدولية للسلامة ، إعادة تعبيد المدرج الرئيسي وتوسيعه . وعلاوة على ذلك ، تقتضي الضرورة انشاء نظام للإشارة الضوئية الملاحية وشبه اتصالات لاسلكية حديثة .
- ١٠٧ - ترد فيما يلي تفاصيل الاحتياجات الضرورية :

التحسينات في مطار بيرا

(بالآلاف الدولارات)

(أ)	إعادة تعبيد المدرج الرئيسي بمد طبقة من الأسفلت بسماكة ٥ سم تغطي مساحة ١٧٠ . ٠٠٠ متر مربع وطلاء أجهزة الاشارة النهارية	١ ٢٠٠
(ب)	انشاء نظام للاشارات الضوئية الملاحية	١ ٩٠٠
(ج)	انشاء شبكة اتصالات لاسلكية	٣٧٠
(د)	تركيب معدّات دعم للأرصاد الجوية	١ ٩٤
	المجموع الفرعي	<u>٣ ٦٦٤</u>

- ١٠٨ - وستلزم ، بصورة مجتمعة ، لاستصلاح قطاع النقل (السكك الحديدية والموانئ البحرية والمطارات) ، مساعدة مالية دولية يبلغ مجموعها أكثر من ١ ٢٧ مليون دولار .

باء - الاتصالات السلكية واللاسلكية

- ١٠٩ - أفادت الحكومة بأن الدارات الهاتفية ودارات التلكس المحلية والدولية في موزامبيق قد أصيبت بأضرار نتيجة للهجمات المتكررة التي شنتها قوات النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية أثناء السنوات القليلة الماضية . وتولي الحكومة ، لأسباب استراتيجية واقتصادية ، أهمية كبرى لوصالات الاتصالات الدولية بين موزامبيق والبلدان المجاورة .

١١٠ - وقد أنشئت مؤخرا وصلة للاتصالات السلكية واللاسلكية بين بيرا ومابوتو؛ ولكنها تحتاج السنن
توريدات من قطع الغيار والعربات لتعمل بصورة جيدة . وتوجد حاجة أيضا الى معدّات اضافية منن
أجل الصيانة اليومية . وتلزم عربات ووحدات لتكييف الهواء بخية ضمان الانتفاع بالشبكة التي تم
انشاؤها لاسيما في المحطات الواقعة في مابوتو وماسينفا وبيرار م . ، كسيلوفو ، وتوجد أيضا حاجة
الى قطع غيار ومعدّات لصيانة شبكات النقل بالأسلاك المفتوحة بين بيرا وماشياندا .

١١١ - وتوجد حاجة الى شبكة للأمواج الدقيقة بين م . كسيلوفو وأومتالي لاستيعاب حركة الاشارات
اللاسلكية المتزايدة الموجهة الى سالزبوري . ويشمل المشروع دراسة ما قبل الاستثمار وتوريد وتركيب
المعدّات . وترد فيما يلي الاحتياجات في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية والتي يبلغ مجموعها
٢٠٣٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة :

(بالآلاف الدولارات)

(أ) شبكة اتصالات لاسلكية (مابوتو - بيرا)

توريد قطع الغيار والمعدّات للمحطات في مابوتو،
وماسينفا، وبيرا، وم . كسيلوفو

١٠٠٠

(ب) شبكة النقل بالأسلاك المفتوحة (بيرا - ماشياندا)

توريد قطع الغيار لصيانات مختلف الشبكات من نوع
(ترانزيستورات ومقاومات من نوع SOJ-A-A 12CH
و SOX-128-1 و STO-A/STO-B 3/6)

٣٠

(ج) شبكة الأمواج الدقيقة

تمويل دراسة ما قبل الاستثمار وتوريد وتركيب المعدّات
لاستيعاب الزيادة في حركة الاتصالات بين بيرا
وسالزبوري

١٠٠٠

٢٠٣٠

المجموع الفرعي

جيم - استصلاح الزراعة في مناطق الحدود

١١٢ - اضطرت الأنشطة الزراعية الطبيعية ، أثناء السنوات الأربع الأخيرة ، في مناطق الحدود
بصورة خطيرة بسبب ما قامت به قوات النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية من تدخل وغارات . وفي
مناطق كثيرة توقف الانتاج الزراعي بصورة تامة أو تقلص بدرجة كبيرة وتم تأجيل البرامج الانمائية الجديدة
أو اهمالها كليا .

٠٠/٠٠

١١٣- وكانت أشد المقاطعات تضررا بهذه الأعمال مانیکا وغازا وكيّتي ، والى حد أقل ، سوفاننا وانهامباني . وقد لحقت أضرار جسيمة بالأفراد والممتلكات والمعدّات والمحاصيل والمزارع . وتعيّن وقف عدد من المشاريع التي تتلقى مساعدات ثنائية ومساعدات متعددة الأطراف واضطر أشخاص كثيرون الى مفادرة مناطق الحدود متخليين عن قرى ذات مؤسسات عاملة .

١١٤- وقد عينت حكومة موزامبيق عددا من المشاريع والبرامج ببنية استصلاح الزراعة ، والماشية والحراجة في أشد المناطق تضررا في البلاد . بيد أنه توجد حاجة الى المساعدة الدولية لتنفيذ البرامج .

١١٥- وتلزم المساعدة المالية والتقنية للاستعاضة عن المرافق الأساسية والمعدّات التي تضررت أو دمرت أثناء غارات الحدود ، ولاعادة تنظيم المشاريع التي لم تعد الخطط السابقة الموضوعة لأجلها تعتبر صحيحة ، وللشروع بعمليات تنمية جديدة لم يجر النظر فيها سابقا ، من شأنها أن تساعد في استصلاح المناطق المتضررة .

١ - مقاطعة مانیکا

١١٦- توجد حاجة فاصلة في مقاطعة مانیکا ، التي كانت أشد المناطق تضررا بالفخارات ، السبي استصلاح قطاع الحراجة ، حيث دمرت معدّات ومزارع . ويشمل برنامج تنمية قطاع الحراجة انشاء مصنع للمساكن الجاهزة ، واجراء دراسة مفصلة لمنطقة في مقاطعة سوسينديغا دمرت فيها أربع مناشر تدويرا تاما . وعلاوة على ذلك ، تستدعي خطة تنمية الحراجة جرد موارد الحراجة بصورة تامة ووضع خطة لاستغلالها . وعلاوة على ذلك ، تحرض الحكومة على انشاء " مجمع لصناعة الحراجة " ، يشمل مصنعا للباب الورق ، في المستقبل . ومع أنه يجري بالفعل تلقي مساعدة تقنية ومالية ، ستلزم مساعدة مالية إضافية ، بما في ذلك الاستثمار .

١١٧- وتوجد في مقاطعة مانیکا امكانية كبيرة لزراعة الذرة ، ودوار الشمس ، والفول ، والتبغ ، والطماطم والحمضيات . وقد هوجمت المزرعة التجريبية ومحطة انتاج البذور في سوسنديغا ولحقت بهما أضرار أثناء الفخارات المتكررة ، وتوقفتا عن العمل . وستلزم مساعدة تقنية وكذلك مساعدة مالية لاستصلاح المزرعة التجريبية وبدء العمليات في محطة انتاج البذور .

١١٨- لم يعمان انتاج القطن من التعطيل بسبب الفخارات فحسب بل أيضا من تدوير المرافق الأساسية والنقل والتخزين . وقد وضعت برامج لاستصلاح صناعة القطن وزيادة انتاج الحقل في مقاطعتي مانیکا وسوفالا . ومن المزمع انشاء مراكز زراعية ممكنة وورش لدعم الانتاج الزراعي في قطاع الأسرة وقطاع الدولة على السواء . وان واردات القمح آخذة في الازدياد بسبب تغيير عادات الغذاء وارتفاع مستوى المعيشة . وتعتزم الحكومة انعاش انتاج القمح ، لاسيما في المناطق التي هجرت منذ نهاية عام ١٩٧٥ . ومن المزمع الاضطلاع بمشروع لانتاج بذور البطاطس في المرتفعات الواقعة في المقاطعة التي تحد زمبابوي .

١١٩- وكان من المقرر، قبل بضع سنين ، انشاء مصنع لمنتجات الألبان في المقاطعة . ولكن المشروع لم يتحقق اطلاقا ، وتقلصت زراعة منتجات الألبان المحلية بدرجة كبيرة بسبب الهجمات والاضطرابات المتكررة . وقد تم الآن وضع برنامج جديد - وهو برنامج شيمويو لتنمية منتجات الألبان - لمزارع الدولة وكذلك لصغار المنتجين . وقد جرى بالفعل تقديم المساعدة التقنية للفترة الأولى ومن المرجح - والحصول على أموال من الجهة المتبرعة ذاتها لاستيراد العجول .

١٢٠- وقد تدهور انتاج لحم البقر بصورة مستمرة نتيجة لفترات العدو ، وقررت الحكومة اعادة تنظيم قطاع الدولة لتحقيق نواتج أكبر في المستقبل القريب . ومن المتوقع أن يتم قريبا استصلاح وحدتي انتاج ومزرعتي هجرت بسبب الهجمات المتكررة .

١٢١- وبالنظر الى ما تتسم به البرامج المقبلة من تعقيد ، والطلب التنافسي على موارد المياه والأراضي في مانيجا ، ستنشأ حاجة الى المساعدة لتنفيذ دراسات لتخطيط استعمال الأرض والمياه . ويمكن أن تدعم هذه الدراسات جزئيا بمشروع قائم بالفعل .

١٢٢- ترد فيما يلي المساعدة اللازمة في مقاطعة مانيجا :

احتياجات الاستصلاح الماسة

(بالآف الدولارات)

	<u>الحراجة</u> (أ)
٢٥٠٠	' ١ ' المزارع الحراجية في سوسيندينغا
٧٠٠	' ٢ ' الأحراج الطبيعية
٥٠٠	' ٣ ' مصنع للمساكن الجاهزة
<u>٣٧٠٠</u>	المجموع الفرعي

	<u>الزراعة</u> (ب)
١٥٧٣	' ١ ' انتاج البذور في سوسيندينغا
١٩٠٠	' ٢ ' مركز المكننة
١١٠٠	' ٣ ' دراسات لتخطيط الأرض والمياه
<u>٤٥٧٣</u>	المجموع الفرعي

(بالآلاف دولارات)

الماشية (ج)	
٥٠٠	' ١ ' مزارع منتجات الألبان وتحضيرها
١ ٢٠٠	' ٢ ' إنتاج لحم البقر
<u>١ ٧٠٠</u>	المجموع الفرعي

ولهذا توجد حاجة ماسة الى ما يبلغ مجموعه ٠٠٠ ٩٧٣ ٩ دولار لاستصلاح الحراجة والزراعة والماشية في مقاطعة مانيكا .

٢ - مقاطعة غازا

١٢٣ - تضررت مقاطعة غازا ، التي يتدنى معدّل هطول الأمطار فيها ، بالجفاف الذي حلّ في العام الماضي . وقد تضررت أيضا نتيجة لغارات الحدود التي نجم عنها خسارة جسيمة في الماشية . وقد زادت هذه العوامل الصعوبات التي انطوى عليها تنفيذ البرامج والمشاريع الانمائية في السنوات الأخيرة ، وقد نزحت نسبة كبيرة من السكان الأصليين العاطلين في الزراعة مما أدى الى اغلاق مزرعة الدولة في شيكوالا كوالا وهجر عدد من وحدات ومزارع الماشية .

١٢٤ - وتحرص الحكومة ، بسبب معاناة السكان على نطاق واسع ، على استصلاح قطاع الدولة لانتاج لحم البقر ، وعلى تنفيذ برنامج متكامل في الزراعة والحراجة والماشية للقرى ولقطاع الأسرة . وسيطوى هذا على توفير الحيوانات ، وتوفير التدريب لوحداث نقل الحيوانات ، وأصناف مناسبة من الأشجار والنحل والبنور لاسيما للدخن والذرة ، يجري اختيارها بصورة خاصة لتناسب الأوضاع المحلية .

١٢٥ - وسيكون من الأهمية بمكان أيضا توفير الأدوات والورش والدعم العام بغية مكنتة الزراعة . وتوجد أيضا حاجة الى استصلاح مصادر المياه ، والسدود الترابية والآبار لأغراض الاستهلاك البشرى والحيواني على السواء .

١٢٦ - وقد ألحقت الفارات أضرارا كبيرة بمشروع لاستئصال ذبابة التسي تسي . وقد أدى بثّ الألفام عند محطة الادارة الرئيسية الى وقف المشروع وتكاثر ذباب التسي تسي من جديد في مناطق واسعة من المقاطعة ، وانتشاره أيضا في مقاطعة انهومباني الشمالية . بيد أن الحكومة ترى أنه توجد حاجة الى اعادة النظر في البرنامج الأصلي . وترد فيما يلي المساعدة اللازمة بصورة فورية للاستصلاح في مقاطعة غازا :

(بآلاف الدولارات)

	١ -	<u>الزراعة</u>
١ ٠٠٠	' ١ '	أدوات زراعية ومعدّات لجراف الأتربة
	٢ -	<u>الماشية</u>
	' ١ '	مساعدة تقنية في مجال تحسين المراعي ؛
١ ٢٠٠		استبدال عربات ؛
<u>٢ ٢٠٠</u>		المجموع الفرعي

١٢٧ - يقدر أن احتياجات الاستصلاح الفورية للزراعة ولقطاع الماشية في مقاطعة غازا تكلف بصورة اجمالية ٢ ٢٠٠ دولار .

٣ - مقاطعة تيتي

- ١٢٨ - تحتاج الحكومة ، بغية دعم انتاج الحبوب ، لاسيما في قطاع الأسرة ، الى مساعدة مالية لاستصلاح مركزين من مراكز المكننة الزراعية . وعلاوة على ذلك ، تلزم أموال لتوفير المعدّات والنقل بتميز تنظيم التسويق للحبوب الغذائية . وترغب الحكومة أيضا في تنشيط دراسة ومكافحة تكاثر الأعشاب في منطقة سد كاورا - باسا .
- ١٢٩ - وترد فيما يلي المساعدة اللازمة في مجال الاستصلاح في مقاطعة تيتي :

(بآلاف الدولارات)

	١ -	<u>الزراعة</u>
	' ١ '	مراكز المكننة - وحدتان ؛ توفير الورشات ؛
٢٥٨		الآليات الزراعية ؛ الأدوات ؛
	' ٢ '	دراسة ومكافحة تكاثر الأعشاب في منطقة
٤٧٨		سد كابورا - باسا
<u>٧٣٦</u>		المجموع الفرعي

١٣٠ - يبلغ اجمالي الاحتياجات لاستصلاح الزراعة في مقاطعة تيتي ٧٣٦ دولار .

١٣١ - وبعبارة موجزة ، تبلغ المساعدة المالية المباشرة اللازمة لتحسين الأوضاع القائمة في مجال الزراعة في مقاطعات الحدود الثلاث الأشد تضررا حوالي ١٣ مليون دولار .

سادسا - التقدم المحرز في تنفيذ برامج المساعدة الاقتصادية الخاصة

١٣٢ - أدرج عدد من المشاريع التي تم تعيينها في تقارير سابقة عن تقديم المساعدة الى موزامبيق في برنامج الاستثمار للفترة ١٩٧٨/١٩٧٩ وفي برنامج الاستثمار لعام ١٩٨٠. وترد قائمة بالمشاريع الرئيسية التي قدم لها تمويل دولي في الفقرة ٤٣ .

ألف - المساعدة الدولية المقدمة الى

موزامبيق في عام ١٩٧٩

١٣٣ - ما فتئت موزامبيق تحصل على كميات كبيرة من المساعدة من البلدان الاشتراكية ضمن اطار اتفاقات التعاون المتبادل التي تم بموجبها تقديم المساعدة المادية والمالية والتقنية في جميع قطاعات الاقتصاد تقريبا وتقوم بلدان أخرى أيضا بتنفيذ برامج كبيرة للمساعدة . ويبين الجدول التالي (الجدول ١٥) ، الذي قدمته حكومة موزامبيق ، القيمة التقريبية للمساعدة الغذائية ومساعدة المشاريع ومساعدة البرامج التي قدمت أو جرى التعهد بتقديمها في عام ١٩٧٩ من قبل عدد من البلدان والمنظمات .

١٣٤ - وقد قدم ما يبلغ مجموعه حوالي ٣٤٢٤ مليون اسكودو (حوالي ١١٣ مليون دولار) .

الجدول ١٥

برامج رئيسية مختارة من برامج المساعدة
التي قدمت الى موزامبيق في عام ١٩٧٩

المصدر	نوع المساعدة	القيمة (بالآلاف الاسكود و)
السويد	<u>المساعدة الخاصة</u>	
	١٧ ٥٠٠ طن من القمح	٨٧ ٥٠٠
	أغذية خاصة مغناة	٢١ ٠٠٠
	مساعدة نقدية لضحايا الجفاف	٤٥ ٧٩٧
	مساعدة اللاجئين من زمبابوى	٤٢ ٠٠٠
	دعم جامعة ادوارد و موند لاند	٣ ١٦٠
	<u>دراسات وأعمال استشارية</u>	
	مشروع هوندى للحديد	٨ ٤٠٠
	خريطة جيولوجية	٧ ٠٠٠
	دراسة النقل الوطني	١٠ ٥٠٠
	دراسة النقل الجوى	٢١ ٠٠٠
	دراسة الطرق الرئيسية	٣ ٥٠٠
	دراسة النقل الحضرى	٤ ٢٠٠
	خط التوتر العالي بين الوسط والشمال	٢١ ٠٠٠
	دراسة صناعة الحراجة	١٤ ٠٠٠
	دراسات أخرى	٧ ٠٠٠
	(يتبع)	
		٠٠/٠٠

الجدول ١٥ (تابع)

المصدر	نوع المساعدة	القيمة (بالآلاف الاسكود و)
	<u>دعم الواردات</u>	
	أسمدة وقطع غيار	٤٢٦ ٧٩٥
	ورق الكرافت	١٤٠ ٠٠٠
	واردات أخرى	٢١ ٠٠٠
	<u>التعليم</u>	
	معدات ودرجات	٧٠ ٠٠٠
	<u>صندوق الموظفين النقدي</u>	٣٥ ٠٠٠
	المجموع الفرعي	٩٨٨ ٨٥٢
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية النرويج	٧٥٠٠ طن من القمح	٣٧ ٥٠٠
	<u>صندوق الموظفين</u>	١٣ ٠٠٠
	<u>دعم الواردات</u>	
	ورق لاغراض تعليمية	٨٧ ٧٠٠
	معدات للأرصاد الجوية	٥ ٢٠٠
	معدات للطاقة	٣٣ ٨٠٠
	معدات لصيد الأسماك	١ ٩٥٠
	قطع للسيارات	١٩ ٥٠٠
	<u>دراسات ومشاريع</u>	
	مشروع نموذجي لصيانة الطرق	٦ ٥٠٠
	(يتبع)	
		٠٠/٠٠

الجدول ١٥ (تابع)

المصدر	نوع المساعدة	القيمة (بالآلاف الاسكود و)
	دراسة الطاقة	٥ ٢٠٠
	دراسة النقل	١٣ ٠٠٠
	المجموع الفرعي	١٨٥ ٨٥٠
موزامبيق / البرهانج الزراعي لبلدان الشمال الأوروبي (ايسلندا ، والدانمرك ، والسويد ، وفنلندا ، والنرويج)	موظفو الهيئة السويدية للتنمية الدولية (موظفون أجنب) موظفو منظمة الأغذية والزراعة (موظفون أجنب) معدات وعربات وآليات أعمال تشييد تكاليف ادارية مساعدات أخرى	٥٤ ٧٢٠ ٤٥ ٣٠٠ ٤١٥ ٧٥٨ ٦٨ ٩٩٨ ٩ ٩٣٣ ١٧ ٢٢٤
	المجموع الفرعي	٦١١ ٩٣٣
هولندا	منح مختلفة قروعي	٢٣٤ ٠٠٠ ١١٨ ٠٠٠
	المجموع الفرعي	٣٥٢ ٠٠٠
منظمة البلدان المصدرة للنفط (قرض)	دعم ميزان المدفوعات (أ)	١٦١ ٠٠٠
استراليا	١ ٥٠٠ طن من القمح	٧ ٥٠٠
بلجيكا	١ ٦٠٠ طن من القمح	٨ ٠٠٠
كندا	١١ ٠٠٠ طن من القمح	٥٥ ٠٠٠
	(يتبع)	

الجدول ١٥ (تابع)

المصدر	نوع المساعدة	القيمة (بالآلاف الاسكود و)
الاتحاد الاقتصادي الأوروبي	١٦ ٥٠٠ طن من القمح	٨٢ ٥٠٠
	١ ٠٠٠ طن من الحليب	١٩ ٠٠٠
	٢٠٠ طن من زيت الزبدية	٧ ٨٠٠
	بطاطين وأسماك مجففة (لضحايا اعصار أنغيلا)	٢ ٦٤٠
	مصنع لتحضير الأسماك في بيرما	٩٩ ٠٠٠
	المجموع الفرعي	٢١٠ ٩٤٠
	الولايات المتحدة الأمريكية	٧ ٦٣٣ طنا من الأرز
٤ ٣٦٥ طنا من الذرة		١٩ ٥٧٥
٦ ٥٠٠ طن من الأرز (لضحايا اعصار أنغيلا)		١٣٥ ٠٠٠
١٧ ٠٠٠ طن من القمح (تم شراؤها بقرض طويل الأجل)		٧٢ ٦٠٠
١٠ ٠٠٠ طن من الأرز (تم شراؤها بقرض طويل الأجل)		٩٢ ٠٠٠
المجموع الفرعي		٤٥٣ ٤٣٨
العراق		دعم ميزان المدفوعات
اليابان	١٦ ٠٠٠ طن من الأرز	١٥ ٢٠٠
إيطاليا	٣ ٥٠٠ طن من القمح	١٦ ٥٠٠
المجموع		٣ ٤٢٣ ٧١٣

باء - المشاريع التي تحتاج الى مساعدة

١٣٥ - عينت حكومة موزامبيق عددا من المشاريع الرئيسية التي تلتزم من أجلها دعماً مالياً وولياً .

١ - المشاريع التي جرى تعيينها في تقارير سابقة

١٣٦ - لم تحظ المشاريع الأربعة التي عينتها الحكومة في عام ١٩٧٩ بأى مساعدة أجنبية حتى الآن . وما زالت المشاريع الأربعة جميعاً تعتبر ذات أولوية عالية .

١٣٧ - ويتعلق المشروع الأول باصلاح وتعمير محطة توليد الطاقة الكهرومائية في مافوزي التي لحقت بها أضرار جسيمة في غارة شنت في أوائل عام ١٩٧٩ . وقد انجزت الشركة الاستشارية الفرنسية مؤخراً تفتيشاً للمولدات والمرافق المتضررة ؛ وسيحال الى الحكومة قريباً تقييم نهائي للتكاليف . بيد أن تقدير الحكومة يبلغ مليوني دولار .

١٣٨ - ويتعلق المشروع الثاني بالمساعدة في استبدال واصلاح مرافق النفط في بيرا التي لحقت بها أضرار نتيجة للهجمات التي شنها العدو في أوائل العام الماضي . ويقدر مجمل الضرر بمبلغ ١٧ مليون دولار .

١٣٩ - ويشمل المشروع الثالث انشاء قدرة لتوليد الكهرباء في حالات الطوارئ لمقاطعة سوفالابووجه عام ، ولبيرا بوجه خاص . ويحظى هذا المشروع بدرجة عالية من الأولوية لأنه سيضمن الطاقة للمستشفيات ولوحدات تحضير الأغذية ومرافق الميناء في بيرا . وتبلغ التكلفة المقدرة للمشروع ٧٠٠ .٠٠٠ دولار . وقد التمتت الحكومة المساعدة المالية من المملكة المتحدة ولكن لم يجر عقد أى التزامات حتى الآن .

١٤٠ - ويشمل المشروع الرابع انشاء مخزون احتياطي للأمن الغذائي . وقد أوصت منظمة الأمم المتحدة بمشروع لانشاء مخزون احتياطي للأمن الغذائي ، وأقرت الحكومة هذه التوصية . وقد عقدت تبرعات لبناء المستودعات وتقوم شركة بناء سويسرية بالفعل بتشبيد المستودعات الأولى ؛ وقد تلقت الحكومة أيضاً تعهدات من هولندا بتقديم مساعدة تقنية لمتابعة تنفيذ المشروع . ويلزم حوالي ٥ ملايين دولار من المساعدة المالية الإضافية لاكمال المشروع .

٢ - مشاريع الاستثمار الزراعي

١٤١ - بالنظر الى أن أكثر من ٩٠ في المائة من سكان موزامبيق يعملون في مجال الزراعة ، فقد أولت الحكومة درجة عالية من الأولوية لتنمية المناطق الريفية . وتبين الخطط المتوسطة الأجل أن تنمية الحراجة والقطن ، لا سيما في مناطق الحدود وفي مقاطعة مانیکا بصورة رئيسية ، تعتبر ذات أهمية قصوى .

(أ) الحراجة

١٤٢- تتطلع الحكومة الى انشاء مجمع لصناعة الحراجة في باند ولا . ويتألف البرنامج من مرحلتين رئيسيتين خلال العقد التالي ويتطلب استثمارا اجماليا يناهز ٧٠ مليون دولار . وتتعلق المرحلة الأولى ، التي ستبدأ فورا ، بتجديد المناشر ومناشر الألواح الدقيقة . وتهتم الحكومة بتنمية هذا القطاع ، لا سيما منتجات الأخشاب مثل الأثاث والدمي لسوق التصدير . ويقدر الاستثمار الرأسمالي بمبلغ ٥٣ ملايين دولار .

١٤٣- وتشمل المرحلة الثانية انشاء مزارع حراجية اضافية وبناء مصنع للباب بحلول عام ١٩٩٠ . وتستلزم المرحلة الثانية استثمارا يقدر بمبلغ ٦٥ مليون دولار .

(ب) القطن

١٤٤- تدنى انتاج القطن في السنوات الأخيرة ، وانخفضت الصادرات من ٤٩٠٠٠ طن في عام ١٩٧٣ الى ٦٠٠٠ طن في عام ١٩٧٧ وقد نتج هذا التردى بصورة جزئية عن تعطل أنشطة الزراعة والحصاد الطبيعية بسبب غارات العدو وبصورة جزئية عن هجر مزارع كبيرة . وقد أخذ الانتاج الآن في الانتعاش ، ويشمل برنامج الحكومة انفاقا اجماليا قدره ٢٧ مليون دولار في المستقبل المباشر لاستصلاح المزارع القائمة ، وذلك بصورة رئيسية في مقاطعة مانىكا ، ومن أجل المعدات وقطع الغيار .

١٤٥- وبعبارة موجزة ، يناهز الاستثمار اللازم للحراجة والقطن أثناء العقد التالي ٩٧ مليون دولار .

(ج) فريضة مناولة الفحم في ماتولا / مابوتو

١٤٦- من المتوقع ، بالنظر الى زيادة صادرات الفحم من سوازيلند وزمبابوى وجنوب افريقيا ، أن تشحن خمسة ملايين طن من الفحم كل سنة عبر مابوتو . وستقتضي الضرورة ، لمناولة هذا الحجم من صادرات الفحم ، توفير نظام لمناولة الفحم السائب وتحسين الميناء لاستيعاب السفن التي تنقل الفحم السائب والتي تبلغ حمولتها الفعلية ٨٠٠٠٠ طن . وقد أصدرت الحكومة تعليمات أولية تتعلق بالشروط المسبقة للعطاءات المنتظر تقديمها من أجل هذا المشروع على أساس تقرير المهندسين الاستشاريين للميناء . ويشمل المشروع عربة قلابة بدوار تراد في ، ونظام نقل ذاتي للتعويض والاسترداد ، ومنضدتين متحركتين بدواليب ذات قواديس ، وسير ناقل ، ومعدات وزن تلقائية ، وناقل محملات السفن ومحطة نقل بحرية . وستلزم انشاءات بحرية كبيرة بما فيها معابر ، ورسيف ، وعامات ارساء ، وخط انابيب لخدمة السفن وتوريد الطاقة . وستقتضي الضرورة ايضا القيام بأعمال تطهير كبيرة .

١٤٧- وسينطوى مشروع تصدير الفحم على فائدة إضافية تتمثل في تحسين قدرة الميناء على استيعاب حركة الحاويات المتزايدة . ويتراوح التقدير الأولي للتكلفة الاجمالية للمشروع بين ٥٥ مليون دولار و ٧٥ مليون دولار .

(د) استثمارات أخرى

١٤٨- تلزم أيضا استثمارات كبيرة لمشروع المنسوجات في موكوبا وللتعجيل بتنمية منطقة ليمبوبو-ونكوماتي ، وهما مشروعان تم تعيينهما في تقارير سابقة . وتلتزم الحكومة أيضا استثمارا اجنبييا لاستكشاف وتنمية النفط والغاز الطبيعي ولزيادة صادرات الفحم من مناجم موتيز .

١٤٩- ويمكن الحصول على معلومات أكثر تفصيلا عن هذه المشاريع والبرامج اما من حكومة موزامبيق أو من مكتب وكيل الأمين العام للمسائل السياسية الخاصة .
